



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية



مذكرة لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحت عنوان

علاقة كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالسلوك

التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية تيارت -

الأستاذ المشرف :

أ.د / مقراني جمال

إعداد الطالبة :

➤ شبيشب قادية

الموسم الجامعي: 2022-2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية



مذكرة لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحت عنوان

علاقة كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالسلوك

التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية تيارت -

الأستاذ المشرف :

أ.د / مقراني جمال

إعداد الطالبة :

➤ شبيشب قادية

الموسم الجامعي: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

رَشْدًا))

صدق الله العظيم

الاباء

لى النور الذى اضاء دىنى وجعل السعادة والحب رمزاً يجمده قلبى لى سر

وجهودى

عائلى الجميلة

لى والدى الغالى قره عينى

لى دى الحبيبة فرحة قلبى

اخوتى واخواتى سدى فى هذا الكون

لى كل من كانوا سنداً وعوناً لى فى حياتى على متاعب الدراسة

لى كل الاصدقاء والاحباب،

واخص بالذكر صديقى ورفيق دىنى زرقان خليل

لى من شاركنا فى اتمام هذا العمل

لى كل من يعرفنى من قريب او من بعيد

شكر وتقدير

كما قيل:

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولو الله عز وجل على أن هداني لسلوك طريق البحث والتشبهه بأهل العلم وإن كان بيني وبينهم مغاوزه.

كما أخص بالشكر واستاوي الكريم ومعلمي الفاضل المشرف على هذا البحث الدكتور

" مقراني جمال "

فقد كان حرصا على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهني لي ما يرى بأرق عبارة وأطفئ إشارة، فله مني وافر الشناء

وخالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة وكل زملاء وكل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع، وأسأل الله أن يجزيهم عني خيرا وأن

يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

الملخص باللغة العربية:

علاقة كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالسلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وتهدف الدراسة التي بين أيدينا إلى محاولة معرفة العلاقة بين كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالسلوك التوافقي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، ولأجل ذلك اتبعنا المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من 10 أساتذة و200 تلميذ وتلميذة، واستعملنا لجمع البيانات استمارة الاستبيان، واستخدمنا لتحويل البيانات إلى نتائج إحصائية معامل (الصدق، الثبات، معامل الارتباط البسيط لبيرسون)، وجاءت أهم نتائج الدراسة انه هناك علاقة ارتباطية بين كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية والسلوك التوافقي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، اما اهم الاقتراحات والتوصيات فتمثلت بداية بإنشاء دورات تكوين وتدريب مكثف في مجال كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والبدنية للمرحلة المتوسطة لتحسين التدريس لديهم.

الكلمات الدالة: كفاءة التدريس، السلوك التوافقي، أستاذ التربية البدنية والرياضية، المراهقة.

Abstract :

The relationship of the teaching efficiency of teachers of physical and sports education with the harmonious behavior of middle school students

The study in our hands aims to try to find out the relationship between the teaching efficiency of physical education and sports teachers with the harmonious behavior of middle school students, and for that we followed the descriptive approach, where the study sample consisted of 10 teachers and 200 male and female students, and we used to collect data the questionnaire form, and we used to convert the data into results Statistical coefficient (honesty, reliability, Pearson's simple correlation coefficient), and the most important results of the study came that there is a correlation between the teaching efficiency of teachers of physical and sports education and the harmonious behavior of middle school students. Physical and physical education for the intermediate stage to improve their teaching.

Keywords: teaching efficiency, harmonious behavior, teacher of physical and sports education, adolescence.

قائمة المحتويات

	الإهداء
	شكر وتقدير
	الملخص باللغة العربية/ اللغة الأجنبية
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
التعريف بالبحث	
	مقدمة
4	1- المشكلة
5	2- الفرضيات
5	3- أهمية البحث
6	4- أهداف البحث
6	5- تعريف مصطلحات البحث
6	6- الدراسات السابقة والمشابهة
10	7- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: كفاءة التدريس وأستاذ التربية البدنية والرياضية	
13	تمهيد
كفاءة التدريس	
14	1- مفهوم الكفاءة
14	2- مفهوم الكفاءة التدريسية
16	3- مفهوم الكفاءة في التربية
16	4- أبعاد وأنواع الكفايات التعليمية
17	5- مميزات برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات
أستاذ التربية البدنية والرياضية	
19	1- مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية
19	2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية

22	3- السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
23	4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه المادة التعليمية
24	خلاصة
الفصل الثاني: السلوك التوافقي والمراقبة	
26	تمهيد
السلوك التوافقي	
27	1- مفهوم السلوك التوافقي
29	2- خصائص السلوك التوافقي
29	3- أساليب السلوك التوافقي
30	4- معايير السلوك التوافقي
31	5- العوامل المؤثرة في السلوك التوافقي
32	6- مؤشرات التوافق النفسي
33	7- ابعاد السلوك التوافقي
المراقبة	
37	1- مفهوم المراقبة
37	2- خصائص المراقبة
40	3- مراحل المراقبة
41	4- أنماط المراقبة وأشكالها
42	5- أهمية دراسة مرحلة المراقبة
43	6- حاجات المراقب
46	خلاصة
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: الدراسة الاستطلاعية ومنهجية البحث والإجراءات الميدانية	
49	1- الدراسة الاستطلاعية
49	2- المنهج المتبع
50	3- ضبط متغيرات الدراسة
50	4- مجتمع وعينة البحث
51	5- أدوات البحث
51	6- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

53	7-مجالات البحث
54	8-إجراءات التطبيق الميداني
54	9-الأساليب الإحصائية المستعملة
الفصل الثاني: عرض ومناقشة وتحليل النتائج	
57	1-عرض وتحليل النتائج
57	1-البيانات الشخصية للتلاميذ
59	2-البيانات الشخصية للأساتذة
61	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
62	4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
63	5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
64	6-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
66	2- الاستنتاجات العامة
67	3-مقاربة ومناقشة الفرضيات بالنتائج
التوصيات والاقتراحات	
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
53	جدول رقم 01: يبين الخصائص السيكومترية لمقياسي السلوك التوافقي وكفاءة التدريس	01
57	جدول رقم 02 يبين توزيع عينة التلاميذ وفق متغير الجنس	02
58	جدول رقم 03 يبين توزيع عينة التلاميذ وفق متغير السنة الدراسية	03
59	جدول رقم 04 يبين توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الجنس	04
60	جدول رقم 05 يبين توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الخبرة المهنية	05
61	جدول رقم 06 العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية	06
61	جدول رقم 07 العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية	07
63	جدول رقم 08 العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية	08
64	جدول رقم 09 العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية	09

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
57	شكل رقم 01 يبين توزيع عينة التلاميذ وفق متغير الجنس	01
58	شكل رقم 02 يبين توزيع عينة التلاميذ وفق متغير الجنس	02
59	شكل رقم 03 يبين توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الجنس	03
60	شكل رقم 04 يبين توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الخبرة المهنية	04
61	شكل رقم 05 مستوى التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية في السلوك التوافقي وكفاءة التدريس	05
61	شكل رقم 06 مستوى التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية في السلوك التوافقي وكفاءة التخطيط	06
63	شكل رقم 07 مستوى التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية في السلوك التوافقي وكفاءة التنفيذ	07
64	شكل رقم 08 مستوى التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية في السلوك التوافقي وكفاءة التقويم	08

التعريف بالبحث

مهنة التدريس هي مهنة أساسية لها متطلبات عديدة وهذا ما يؤكد أنها ليست عملاً سهلاً بل يحتاج إلى خبرات ومهارات تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة وخاصة في ميدان التربية البدنية والرياضية تحتاج إلى مهارات وكفايات معينة تساعد على تنمية التلاميذ بدنياً ومعرفياً واجتماعياً ونفسياً وبالتالي فامتلاكها أمر ضروري ومهم، ومن أهم الكفايات التي يجب أن يتميز بها الأستاذ هي الكفايات التدريسية. (الخالدي أ.، 2022، صفحة 54)

ويعتبر التكوين الخاص بالأستاذ من بين المبادئ الأساسية للوصول بالتلاميذ لأفضل المستويات كما أنه يعتبر أحد أهم أهداف التربية البدنية والرياضية من خلال توافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية الرياضية تؤهله أن يقوم بدوره بكفاية وفعالية، (القاضي، 2022، صفحة 13)

فعملية السلوك التوافقي للتلميذ تتجلى أكثر عند التحاقه بالمرحلة المتوسطة، إذ يلاحظ تذبذب على شخصيته خاصة في هذه المرحلة، حيث يواجه عدة مشاكل أو مواقف جديدة، كطبيعة العلاقة بالأستاذة ومدى ملائمة تخصصه باستعداداته وإمكاناته، إلى جانب مجموعة من الانشغالات الأخرى التي تحول بينه وبين التوافق مع المدرسين والزملاء. (احمد، 2005، صفحة 98)

وإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً هاماً في تطوير السلوك التوافقي للتلميذ مثله مثل أستاذة المواد التربوية الأخرى حيث أصبحت مهمته أوسع في اكتساب التلاميذ المعارف الصالحة والمثل أحد العلياً وتوعيدهم على السلوك السوي إذ يعلم للتلميذ كيفية التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها وقد عبر المربين على وظيفة الأستاذ بقوله: إن عملية التربية تعمل على تقويم الفرد وإدماجه في شتى المجالات الطبيعية والاجتماعية والأخلاقية وكيفية العمل بهم فالأستاذ هو النائب عن المجتمع والوالدين بالنسبة للتلميذ إذ أن هذا الأخير يقضي أغلب

أوقاته في المدرسة مع أساتذته فعلى الأستاذ أن يكون المرشد والمصلح الاجتماعي قبل أن يكون أستاذ مدرس أو مربيا. (بلال، 2023، صفحة 44)

من أجل هذا ارتأينا القيام بدراستنا هذه والتي هي استكمال للتراث النظري الذي تناول العلاقة بين التوافق النفسي وكفاءة التدريس من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها على مجموعة من اساتذة وتلاميذ المرحلة المتوسط.

واعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الفصول زاوجت بين الجانبين النظري والميداني وقد احتوى الفصل الأول على إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهميتها، أهدافها، المفاهيم الإجرائية للدراسة وعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ثم التعليق عليها. كما تطرقنا في الفصل الاول كفاءة التدريس واستاذ التربية البدنية والرياضية ثم فصل يضم السلوك التوافقي والمراقبة.

اما في الجانب التطبيقي أو الميداني تطرقنا إلى الفصل المنهجي الذي تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية والغاية المرجوة منها مع تحديدنا لطريقة اختيار العينة والأداة المستعملة في الدراسة، بعدها انتقلنا إلى الدراسة الأساسية التي من خلالها حددنا المجالات الزمانية، المكانية والبشرية لدراستنا معرجين على المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي الارتباطي، دون إغفالنا للأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المطبقة.

هذا فيما يخص الفصل المنهجي، أما فصل عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها فقد قمنا بمحاولة التحقق من الفرضيات الموضوعية للدراسة، مستعملين برنامج التحليل الإحصائي SPSS الذي سهل العمل علينا كثيرا مع اختزال الوقت، وقد قمنا بالتأكد من كل فرضيات البحث مع القيام بتحليلها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري المتوفر، خالصين في الأخير إلى نتائج دراستنا التي من خلالها حاولنا إعطاء بعض المقترحات في هذا الشأن.

1-المشكلة:

ازداد الاهتمام بدراسة الكفاءات التعليمية في أواخر التسعينات اذ أكد بوفام وببكر على ضرورة توفر أنماط تعليمية سلوكية محددة يجب على المعلم القيام بها لإنجاز العمل التعليمي على النحو الأفضل، لذلك لابد من توفير كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية الرياضية يؤهله لأنه يقوم بدوره بكفاية وفعالية، لذلك كلما امتلك المعلم كفايات تعليمية اكثر كلما كان اكثر كفاءة، ولهذا ذكر دروز بان نجاح العملية التعليمية لا يتم الا بمساعدة المعلم فالمعلم وما يتصف به من به من رغبة وميل للتعلم هو الذي يساعد التلميذ على التعلم، فالمعلم يمثل عنصر مهما في نجاح العملية التربوية وهو حجر الزاوية في العملية التربوية لما يقوم به من دور كبير في تهيئة الجو الملائم لنمو التلميذ النفسي والعقلي والرغبة عنده في التعلم وتحريره من الخوف وتكوين سلوكيات نحو المجتمع والحياة، لذلك تلعب العوامل العاطفية دورا هاما في التعلم والأداء فمشاعر التلاميذ وسلوكهم نحو المادة الدراسية وكذلك سلوكهم نحو زملائهم لأن سلوكهم التوافقي يتشكل بفعل مثيرات المجال سواء كان المجال رياضي أم اجتماعي ويتحدد السلوك التوافقي من خلال الفعالية التي سيصل اليها الفرد ايجابيا في مجال النمو اللغوي والمعرفي والوجداني واضطرابيا في تعديل الاضطرابات السلوكية والعدوانية والمشكلات الانفعالية والقصور. (الكرمين، 2021، صفحة 12)

ومن خلال تخصصنا الذي به لاحظنا المشكلة الواضحة بين كفاءات التدريس في حصص أستاذ التربية البدنية والرياضية وبين السلوك التوافقي لدى كل تلميذ، ومن خلال ما سبق يرى الباحثون أن السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التدريس للأستاذ لهما دور أساسي في إبراز العلاقة الموجودة بين المعلم والمتعلم لهذا أردنا عرض التساؤل التالي:

➤ هل توجد علاقة بين السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

التساؤلات الجزئية:

➤ هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

➤ هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

➤ هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

2-فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

➤ توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

➤ توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

➤ توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

➤ توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

3- اهداف البحث:

4-1-الهدف العام:

➤ التعرف على العلاقة بين السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

4-2- الأهداف الفرعية:

- التعرف على العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
 - التعرف على العلاقة بين السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
 - التعرف على العلاقة بين السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- 4- أهمية البحث:

لا بد وان لكل بحث أهمية، تتلخص أهمية مذكرتنا في النقاط التالية:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة في ضرورة الاهتمام بالأساتذة الذين يتحملون مسؤولية النهوض بالمجتمع والمساهمة الفاعلة في رقيه وازدهاره، من خلال المساهمة في بناء جيل صاعد، قادر على تحمل المسؤولية ومواجهة أعباء الحياة مهما كانت الصعوبات المصادفة.
- إن كفاءة الأستاذ وفعاليته تتأثر لا محالة بمقدار السلوك التوافقي للتلاميذ، لذا فإن أهمية هذه الدراسة هي المساهمة العلمية والعملية للوقوف على طبيعة العلاقة الموجودة بين كفاءة التدريس والسلوك التوافقي.
- يمكن الاستفادة أيضا من هذه الدراسة في التخطيط لإقامة برامج من شأنها التوعية بالانعكاسات التي تحدثها كفاءة التدريس على السلوكيات التوافقية الخاصة بالتلاميذ.

5- مصطلحات البحث:

5-1- الكفاءات التدريسية:

اصطلاحا: عرفها الطناوي عفت مصطفى بأنها: مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز

بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي. (نبهان، 2019،
صفحة 66)

إجرائيا: هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين له علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية والحركية والاجتماعية، ويقوم في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، حيث أن المهارات التدريسية نمط من السلوك الفاعل في تحقيق أهداف مقصودة ومحددة يصدر من الأستاذ في صورة استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة.

5-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس أو الماستر متخرج من معاهد التربية البدنية والرياضية. (عزيز ف.، 2015، صفحة 71)

5-3- السلوك التوافقي:

اصطلاحا: هو عملية مستمرة وحيوية تحافظ على حياة الفرد بإشباع حاجاته المادية وال نفسية بكفاءة ويغير بها الشخص سلوكه أو يعدل بيئته أو الاثنين معا للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني وأن يسلك الفرد سلوكا يدل على رضاه عن ذاته وتقبلها لها. (مختار، 2013،
صفحة 76)

اجرائيا: هو قدرة الفرد على تحقيق التوازن والتناسق بين دوافعه ومتطلباته وحاجاته النفسية الداخلية من ناحية والخارجية المادية المحيطة به وخلق حالة من الانسجام والتلاؤم والرضا بينهما وفقا لمستوى قدرته وأساليب العيش معها وصولا إلى هدف الموازنة والاستقرار النفسي من ناحية أخرى.

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

➤ الدراسة الأولى:

العنوان: مستوى تأثير الاتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية نحو التدريس على مستوى السلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الطالب: سحوان احمد.

الجامعة: حسيبة بن بوعلي -الشلف-.

السنة: 2021.

جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى تأثير الاتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية نحو التدريس على مستوى السلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا مستوى وشملت عينة الدراسة 300 تلميذ وتلميذة و 30 أستاذ مرحلة التعليم متوسط وتم اختيارها بطريقة عشوائية كما وظفنا المنهج الوصفي واستخدم في جمع البيانات مقياس الاتجاه نحو التدريس لعنايات يوسف و الذي يحوي علي 43 عبارة مقسمة علي 5 أبعاد وكذلك مقياس السلوك التوافقي رجب والطائي والبدراني يتكون من 23 عبارة مقسمة علي 4مجالات وقد أثبتت النتائج أن مستوى الاتجاهات النفسية للأستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر تأثير ايجابي علي مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

➤ الدراسة الثانية:

العنوان: دور كفاءة وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الطالب: زغدود عبد الباسط.

الجامعة: العربي بن مهدي -م البواقي-.

السنة: 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور كفاءة وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، شملت الدراسة على عينة قوامها 42 أستاذ في الطور المتوسط التابعين لبلديات ابن زياد، مسعود بوجريو وحامة بوزيان خلال الموسم الدراسي 2019 / 2020 وكانت نتائج البحث كالتالي: -المؤهل العلمي والشهادة المتحصل عليها ليس لها تأثير على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية. -الخبرة الميدانية لها دور كبير في اكتساب الأستاذ كفاءة التدريس والتخطيط وصياغة الأهداف. -التكوين الأكاديمي له علاقة في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط.

➤ الدراسة الثالثة:

العنوان: تقدير الذات وعلاقته بكفاءة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الطالب: براح خالد.

الجامعة: محمد بوضياف -المسيلة-.

السنة: 2018.

مشكلة الدراسة: هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات وكفاءة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية؟ الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات وكفاءة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية أهداف البحث: إبراز العلاقة الموجودة بين تقدير الذات وكفاءة التدريس منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث عينة الدراسة: تم اختيار عينة مكونة من 30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية النتائج المتحصل عليها: - توجد علاقة إيجابية بين مستوى تقدير الذات وكفاءة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية -توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات وزيادة المعرفة العلمية لأستاذ

التربية البدنية والرياضية _ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات و سرعة اكتساب الخبرة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية _ لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات وتأثير نقص الوسائل على كفاءة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

7-التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة:

يتضح من خلال عرض هذه الدراسات التي اهتمت بمجال كفاءات التدريس لدى الأساتذة وعلاقته بالسلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ويمكن إبراز أهم ما تم استخلاصه من هذه الدراسات في النقاط التالية:

الجانب النظري:

الفرضيات: هناك تغير في صياغة فرضيات الدراسة لعدم تشابه جل المتغيرات " كفاءة التدريس والسلوك التوافقي "

الجانب التطبيقي:

المنهج المستخدم: معظم الدراسات المشابهة استخدمت المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.
العينة:

- عددها: يتراوح حجم العينة في الدراسات من 10 الى 100 فردا.
- نوعها: معظم العينات المختارة كانت تضم الأساتذة والتلاميذ.
- طريقة اختيارها: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.
- ادوات جمع البيانات: اعتمدت بعض الدراسات على استخدام المقاييس.
- الأدوات الاحصائية: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، القيمة الجدولية والقيمة المحسوبة.

6-2- المقارنة بين الدراسات السابقة والمشابهة والدراسة الحالية:

إن الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحديث يتمثل في أن الدراسات السابقة هي الدراسات التي يعتمد عليها الباحث في عمل دراسته الحديثة، فكل دراسة يتم إيرادها في خطة البحث، أو في الإطار النظري للبحوث والرسائل العلمية تُعتبر دراسة سابقة، كما أن الدراسات الحديثة إذا اعتمد عليها الباحث في كتابة دراسة أحدث منها؛ فإن هذه الدراسة الحديثة يتم اعتبارها دراسة سابقة، وهذا يدل على أن الدراسات الحديثة قد تكون نفسها دراسات سابقة إذا تم ذكرها والاعتماد عليها في دراسات أحدث منها، وتعتمد الدراسات الحديثة على الدراسات السابقة في الحصول على المعلومات المهمة منها، وفي التعرف على المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحديثة، كما أن الدراسات السابقة تفيد الباحثين في توفير الوقت والجهد عليهم في كتابة الدراسات الحديثة، وتعرفهم على الخطوات التي يجب أن يسيروا عليها في دراساتهم الحالية، وتعرف الدراسات السابقة الباحثين على الأخطاء التي قد يقعوا فيها في دراساتهم الحالية؛ ليقوموا بتجنبها.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

كفاءة التدريس واستاذ

التربية البدنية والرياضية

تمهيد

كفاءة التدريس هي قدرة المنظومة التعليمية من مؤسسات أو أفراد على إيجاد طرائق واستراتيجيات تربوية تسهم في تطوير كفاءات المتعلمين، مع الأخذ بالاعتبار مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في مختلف المجالات الفكرية والنفسية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث يكون المعلم قادراً على تقويم نقاط الضعف لدى الطالب ووضع الخطط التربوية المناسبة لعلاجها وتنميته معرفياً ووجدانياً ومهارياً.

وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل.

كفاءة التدريس

1- مفهوم الكفاءة:

مع تطور المنهج وتطوير الأساليب التعليمية وأساليب التقويم وترجمتها إلى واقع من النشاط التربوي والذي يعتمد على المعلم وكفاياته، فقد تناولت العديد من الدراسات الكفايات التدريسية بمسميات مختلفة منها الكفايات الأدائية ومنها مهارة التدريس وقد تعددت التعريفات التربوية لها منها ما يلي:

عرف كمال زيتون الكفايات التدريسية بأنها جميع الخبرات والمهارات التي تتعكس على سلوك المعلم المتدرب وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي. (عبده، 2020، صفحة 16)

2- مفهوم الكفاءة التدريسية:

تعددت تعريفات الكفاءات التدريسية ومنها:

➤ جاء في تعريف أحمد عن الكفايات بأنها: عبارة عن عدة مواصفات أو خصائص أو مهارات أو معارف يفترض أن تتعكس على أداء المعلم أو المدرس في المواقف التعليمية من أجل تحقيق تدريس أفضل.

➤ ويقول رجب وآخرون: الكفايات هي القدرة أو المهارة في الأداء داخل الفصل الدراسي بالشكل الذي يحقق المخرجات المطلوبة من العملية التعليمية والتربوية.

➤ أما الأحمد فإنه يعرف الكفايات بأنها: مجموعة المهارات والمعارف والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب ويعد توافرها شرطاً في العمل.

(يوسف، 2008، صفحة 33)

➤ وعرفت الفتلاوي الكفاية بأنها: قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب (معرفية - مهارية - وجدانية)، تكون الأداء النهائي المتوقع من الفرد إنجازة، بمستوى معين ومرضي.

وقد عرفت أيضا بأنها مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض إن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصا من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والأعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والأعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه. (الياصجين، 2023، صفحة 87)

يحتاج النظام التعليمي إلى مراجعة بين الحين والآخر من اجل تطويره عن طريق تحسين كفاياته الداخلية باختيار مدخلات أفضل وتنظيم أفضل بخبرات أكثر ملائمة مع الواقع لكي يأتي مخرجات هذا النظام على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع مع النظام التربوي.

وقد سلك المسؤولون لغرض تحقيق تلك الطرائق المختلفة فقاموا بأعداد المعلمين في أول الأمر على افتراض أكاديمي مفاده، إن إعداد المعلمين يقوم على تقديم نموذج معرفي يتفق مع المواد الدراسية، ولكن هذا النموذج ظل قاصرا أمام المسؤولية الحقيقية ، للمعلم ، فأضافوا إلى الافتراض الأول مجموعة من المساقات النظرية في موضوعات تربوية ونفسية ولكن هذه البرامج ظلت غير فعالة في أعداد معلمين أكفاء ، فتطور الافتراض إلى تقديم نموذج معرفي ومساقات نظرية وعملية، ولكن هذه البرامج بقيت ليست هي الأفضل في إعداد المعلمين وتأهيلهم، فادركوا أهمية تعرف المتغيرات الرئيسة المؤثرة في تربية المعلمين ، وأخيرا تنبه المسؤولون التربويون إلى أهمية أتباع أسلوب التدريب وتحليل المهارات الأساسية المكونة للمهنة وهكذا وجب الاهتمام إلى وجود برامج جديدة لتدريب المعلمين يقوم على الكفايات الأساسية اللازمة لمهنة التعليم. (محمد الطيبي واخرون، 2018، صفحة 98)

3- مفهوم الكفاءة في التربية:

هنالك عدة تعريفات الكفاية لدرجة يعصب معها تعريف موحد لها لكن رغم التعدد فإنه يؤدي إلى توضيح معناها، وأهم هذه التعريفات ما ذكرته (فاعور) بأنها: مجموعة من المهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار المعلم.

وفي ضوء ما سبق عرضه لبعض تعريفات الكفاية بصورتها العامة، وفي المجال التربوي بصورة خاصة يمكن القول إن هناك اختلافا واضحا في مفهوم الكفاية.

فمن الباحثين والمفكرين من ينظر إليها ويربطها بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن تتوافر في المعلم وخاصة في مجال التربية الخاصة، ويرى البعض الآخر أن الكفاية ترتبط بالمعارف والاتجاهات والقدرة على الأداء المتوقع من المعلم. (هاشم العبادي و د.يوسف الطائي، 2020، صفحة 54)

لكن تتفق أغلب الدراسات التي تناولت الكفايات على أن الكفاية الكلية تتكون من:

- معارف ومهارات وحقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات يستند إليها الأداء السلوكي.
- سلوك أدائي يعبر عنه بمجموعة من الحركات والأعمال والأفعال.
- إطار من الاتجاهات والقيم والمعتقدات والسلوك الوجداني لتحكيم الأداء. (مدانات، 2002، صفحة 74)

4- أبعاد وأنواع الكفايات التعليمية:

للمعلم الجيد أنواع متعددة من الكفايات يجب عليه أن يمتلكها حتى يستطيع أداء مهام عمله بطريقة مقبولة وهذه الأنواع متكاملة مع بعضها البعض. يرى كلارك أن هناك أربعة أنواع من الكفايات التعليمية وهي:

1 - الكفايات المعرفية: Cognitive Competencies

وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد في شتى مجالات عمله (التعليمي
التعلمي).

2- الكفايات الوجدانية: Affective Competencies

وتشير إلى استعدادات الفرد وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب
متعددة مثل: حساسية الفرد وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة (التعليم). (الجبان، 2023،
صفحة 12)

3- الكفايات الأدائية: Performance Competencies

وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات (النفس حركية) كتوظيف
وسائل التعليم والتكنولوجية وإجراء العروض العملية، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله
الفرد سابقاً من كفايات معرفية.

4- الكفايات الإنتاجية: Consequence or Product Competencies

تشير إلى أثر أداء الفرد للكفاءات السابقة في الميدان (التعليم)، ومدى تكيفهم في تعلمهم
المستقبلي أو في عملهم ويرى أثر الكفايات الإنتاجية من خلال عملهم داخل الفصل الدراسي
مع الطالبات. (الفتلاوي، 2003، صفحة 31)

في حين يرى سامي ملحم ومياز الصباغ (2001) أن كفايات المعلم في المرحلة الثانوية
هي:

1- كفايات التخطيط للدرس وأهدافه: وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة
التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.

2- كفايات تنفيذ الدرس: وتشتمل على تنفيذ الخبرات التعليمية والنشاطات المصاحبة لها
وتوظيفها في العملية التعليمية.

3-كفايات التقويم:

وتشتمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.

4-كفايات العلاقات الإنسانية:

وتتضمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم.

(سامي ملحم ومياز الصباغ، 1991، ص462)

وتذكر سهيلة الفتلاوي (2004) أن هناك أربعة أبعاد لكفايات المعلم هي:

1- البعد الأخلاقي.

2- البعد الأكاديمي.

3- البعد التربوي.

4- بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية. (قادري، 2023، صفحة 122)

5-مميزات برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات:

توجد العديد من المميزات لبرامج إعداد المعلم القائمة على مدخل الكفايات وهي :

1-الأهداف التعليمية محددة سلفاً ومعروفة لجميع المشاركين في البرنامج.

2-تنظيم ما يراد تعلمه على أساس عناصر متتالية ومرتبطة بعضها ببعض.

3-التحديد الدقيق لما يراد تعلمه فيما يتعلق بكل عنصر.

4-تحويل مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم، فيتم التعلم على أساس سرعة المتعلم نفسه واحتياجاته، واهتماماته.

5-مشاركة المعلمين في تحديد الكفايات المراد التدرب عليها.

- 6- تزويد المتعلم التغذية الراجعة أثناء عملية التعلم.
- 7- معايير تقييم الكفايات واضحة، وتحديد مستويات الإتقان المقررة معلومة لدى المدرب والمتدرب سلفاً.
- 8- يعتمد تقييم كفايات المعلم على تقييم أدائه لها كمعيار لإتقانه للكفاية مع الأخذ بعين الاعتبار المعرفة النظرية لديه.
- 9- يعتمد تقييم المعلم في البرنامج التدريبي على إتقان الكفاية بشكل سلوكي ظاهر، لا على جدول زمني مقيد.
- 10 -أُشتق الكفايات التعليمية المطلوب تدريب المعلمين عليها من الجوانب المختلفة لدور المعلم.
- 11-توظيف التقييم الذاتي بما يتيح للمعلم الاستفادة من هذا الأسلوب في تحديد احتياجاته التعليمية.
- 12- تمثل الكفايات التعليمية غير المتوفرة لدى المعلم الاحتياجات التي يراد تزويد المعلم بها من خلال برامج التنمية المهنية. (رضوان، 2022، صفحة 66)

استاذ التربية البدنية والرياضية

1- مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمة، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى. (الربيعي، 2012، صفحة 9)

كما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لأن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن البعض ولكنه مربى أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي. فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي والعقلي.

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها. (عزيز، التربية الرياضية الحديثة، 2015، صفحة 66)

2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-1- الشخصية التربوية للأستاذ: نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم، يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في

التعليم، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبير على جانب القيم والأخلاق.

وبسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيراً في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ.

وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعتمد إلى المؤمنة بين ميول تلاميذه وإمكانيات المدرس، وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحلها عندما يسمح الأمر بذلك، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية، المعارف الصحية والاتجاهات الإيجابية. (الربيعي، 2012، صفحة 99)

2-2- الشخصية القيادية للأستاذ: يقول ارنولد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه، وتخصصه الجذاب، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويعتقد ويليامز أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جداً وذلك إيجابياً أو سلبياً، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته، مجتمعه ومدرسته.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسية التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية.

وفي دراسة قَدّمها ويتي (WITTY) وقام خلالها بتحليل كتابات إثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ، تليها صفات مثل: (اهتمامه بالحافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصافه بروح مرحّة، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف والتسامح).

ولقد توصلت (جنجز بالي) أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والاهتمام.

وقد أشار "عدنان جلون" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير الموصفات التالية في القيادة وهي: موصفات فطرية، موصفات اجتماعية، موصفات علمية، موصفات عقلية..... إلخ، وتوفّر هذه الموصفات يعطي المجتمع مدرّسا وقائدا أفضل. (عزيز، 2015، صفحة 65)

ومن الجانب الديني يذكر القرآن الكريم في وصفه للقائد والقيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة، حيث وصف الله تعالى رسول هذه الأمة محمد صلى الله عليه وسلم بأوصاف قيادية، نذكر منها على سبيل المثال: الآية الكريمة التالية "وإنك على خلق عظيم" (القلم الآية 04).

وقال أيضا: "ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر" (آل عمران الآية 159).

وقال أيضا: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" (النحل الآية 125)

3- السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

اشتراطت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جداً لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

➤ الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة، ويحسن استثمار التقنيات التربوية.

➤ يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات، وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجمالها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.

➤ عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

➤ عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقاً بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار.

إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يدعمه أيضاً، ففعالية الأستاذ تظهر من خلال حكمه على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفاته تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ) حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي، فالأستاذ في

أيامنا هذه ليس ناقصا "بسيطا" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه. (سيد، 2019، صفحة 87)

4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه المادة التعليمية:

يحظى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير، وإنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي.

4-1- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم: إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي يسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل الأخرى لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية.

4-2- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي: تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ماله علاقة بمجال عمله، محاولا دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية، وهذا بدوره سينعكس إيجابيا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤديه. (مايكل بروسر، كيث تريغول، 2009، صفحة 120)

خلاصة

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما في تكوين الصفات الرئيسية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد التربوية الأخرى حيث أصبحت مهمته أوسع في اكتساب التلاميذ المعارف الصالحة والمثل العليا وتعويدهم على السلوك الاجتماعي الصالح إذ يعلم للتلميذ كيفية التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها وقد عبر أحد المربين على وظيفة الأستاذ بقوله: "إن عملية التربية تعمل على تقويم الفرد وإدماجه في شتى المجالات الطبيعية والاجتماعية والأخلاقية وكيفية العمل بهم" فالأستاذ هو النائب عن المجتمع والوالدين بالنسبة للتلميذ إذ أن هذا الأخير يقضي أغلب أوقاته في المدرسة مع أساتذته فعلى الأستاذ أن يكون المرشد والمصلح الاجتماعي قبل أن يكون أستاذ مدرس أو مربيا.

الفصل الثاني

السلوك التوافقي والمرامقة

تمهيد

لا تكاد حياة الطالب المدرسية والجامعي تخلو من مشاكل نفسية واجتماعية تظهر عليهم بدرجات مختلفة، فسلوك الطالب مرتبط بكل ما يتعلق به من ظروف شخصية محيطة على اعتبار أن حياة الطالب تركز في أغلب الأحيان على جانبين هما التحصيل الدراسي والتعامل مع الآخرين، فمفهوم الفرد عن نفسه وذاته، وتقديره لها ومستوى طموحه كلها عوامل تؤثر في توافقه النفسي والدراسي، وكذلك على علاقته مع الآخرين.

السلوك التوافقي

1- مفهوم السلوك التوافقي:

اختلف مفهوم السلوك التوافقي ومعناه في أدبيات علم النفس نتيجة للخبرات الجديدة المتنوعة للدارسين العرب في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي والصحة النفسية والعلوم الإنسانية في المدارس الأجنبية المختلفة كالمدرسة البنائية (ألمانية)، والوظيفية (أمريكية) والسلوكية، حيث أصبح لمصطلح السلوك التوافقي غير مرادف نتيجة اختلاف الترجمات عن تلك المدارس، وبالتالي أمكن تسمية السلوك التوافقي بمسميات أخرى مثل (السلوك التكيفي، التوافق النفسي، التكيف الاجتماعي)، حيث أن كل المرادفات تعني: (تنظيم الإنسان لصراعاته وحلها، ومواجهة مشكلات حياته من اشباعات و إحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء، والانسجام مع الذات ومع الآخرين في الأسرة والعمل وحتى المدرسة والجامعة وفي التنظيمات التي ينخرط فيها).

إلا أن مصطلح السلوك التوافقي مصطلح نفسي أكثر من كونه مصطلحاً اجتماعياً، ويستعمل بكثرة لدى علماء النفس الاجتماعي، ويعني العملية التي عن طريقها يدخل الفرد في علاقة جديدة ايجابية ومتوازنة مع البيئة الاجتماعية. (جلال، 2009، صفحة 87)

في هذه الدراسة سنلقي الضوء على مجموعة من التعريفات والتي اختلفت باختلاف اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين أهم هذه التعريفات:

➤ تعريف العاني (1995) حيث عرف السلوك التوافقي على انه عملية أحداث توازن بين حاجات الفرد ومتطلباته من جهة، وبين مطالب البيئة التي يعيش فيها من جهة أخرى وهو يعمل على تغيير سلوكه، أو أحداث تغيير في البيئة لأجل تحقيق هذا الهدف.

- بينما عرفته الجعافرة (2001) بأنه قدرة الفرد على التوفيق بين محيطه الداخلي بما يتضمنه من جوانب انفعالية ونفسية وعقلية، وبين محيطه الخارجي من خلال عملية تفاعلية تحقق التوازن والانسجام بين ظروفه ومتطلبات الواقع المحيط به.
 - في حين عرفه الشاذلي (2001) بأنه علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية مطالبه البيولوجية والاجتماعية.
 - وعرفته عبد الدائم (2001) بأنه تبني الفرد أساليب جديدة من السلوك لحل الصراعات والمشكلات التي تواجه للحصول على الرضا والانسجام مع البيئة المحيطة به.
 - وعرفه العبيدي (2004) بأنه حالة من التلائم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء لأغلب حاجاته، وتصرفه تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادية.
 - وعرفته المحمداوي (2005) بأنه السلوك الذي يصدر عن الفرد بحيث يكون قادر على تحقيق حالة من الانسجام والتوازن بين ظروفه ومتطلباته النفسية من ناحية وظروف ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها من ناحية أخرى.
 - وفي حين عرفته الزهوري (2005) بأنه عملية مستمرة وحيوية تحافظ على حياة الفرد بإشباع حاجاته المادية والنفسية بكفاءة، ويغير بها الشخص سلوكه أو يعدل بيئته أو الاثنين معاً للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني وأن يسلك الفرد سلوكاً يدل على رضاه عن ذاته وتقبله لها. وعرفته العاني (2006) بأنه عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تغير واكتشاف أساليب جديدة من السلوك والتي تنطوي على إشباع الحاجات والمتطلبات الفسيولوجية والاجتماعية والبيئية للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي.
- (فرج، 2017، صفحة 103)

2- خصائص السلوك التوافقي:

يرى علماء النفس أن السلوك التوافقي له خاصيتان رئيسيتان هما انه عملية مستمرة باستمرار الحياة وانه عملية نسبية بمعنى انه قد يكون الفرد متوافق في فترة من حياته وغير متوافق في فترة أخرى وقد يكون متوافق في مجال من مجالات الحياة وغير متوافق في مجال آخر ويضيف العلماء أن هناك بعض السمات الشخصية التي تدل على التوافق السوي مؤكدا انه يتعذر على الفرد تحقيق التوافق بدونها واهم السمات ما يأتي:

- اتجاهات سوية نحو الذات.
- إدراك الواقع بشكل واقعي أي بعيدا عن الجنوح الخيالي.
- أن يتوفر لدى الفرد كفاءات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشكلات الحياة.
- الاستقلالية والثقة في الذات وتحمل المسؤولية.
- تحقيق الذات بمعنى أن يسعى الفرد إلى تنمية إمكاناته إلى أقصى حد. (مراد، 2020،

صفحة 48)

3-أساليب السلوك التوافقي:

لتحقيق السلوك التوافقي يقوم الفرد بانتهاج مجموعة الطرائق والأساليب في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية والبيئية التي يتعرض لها وقد صنف كاميرون أنماط هذه الأساليب التي يمارسها الفرد لتحقيق التوافق على النحو الآتي:

- السيطرة على الموقف والوصول إلى حل.
- تجنب الموقف.
- الهروب من الموقف أو تجاهله.
- الشعور بالتهديد والمعاناة من الموقف.

ويضيف الطحان (2002) أن كلاف شايفر وشوين حددا مجموعه من الآليات التي تستخدم في عملية التوافق كعادات بديلة أو غير مباشرة ينتجها كثير من الأفراد ذات أهمية للأفراد العاديين وهي:

- الأساليب الدفاعية: يطلق عليها التحرك ضد الآخرين.
- الأساليب الهروبية: التي تتجنب الموقف وتؤدي في الغالب إلى العزلة حيث يتحرك الفرد بعيدا عن الناس.
- الأسلوب الخرافي: بأشكاله كافة التي تتسم بالخوف والقلق والشعور بالتهديد، مثل المخاوف المرضية، الادعاءات المرضية حيث يشتكي بعض الأفراد الذين لا يحققون توافقا طبيا من بعض الأمراض الجسمية، حالة القلق يبدي كثير من الأفراد غير المتوافقين الشعور بالقلق ويعتقد كل من شايفر وشوين إن هذا الأسلوب لا يعبر عن التوافق ولا يؤدي إلى خفض التوتر والقلق. (غانم، 2020، صفحة 59)

4-معايير السلوك التوافقي:

حدد لازاروس وشافر معايير السلوك التوافقي على النحو الآتي:

4-1-الراحة النفسية: يقصدان بها أن الشخص المتمتع بالتوافق السوي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه وبقراها المجتمع.

4-2-الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراته ومهارته من أهم الدلائل الصحية النفسية للفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحق له الرضا والسعادة النفسية.

4-3-مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية: إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

4-4- الشعور بالسعادة الشخصية السوية: هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع والمشاكل.

4-5- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع ان يتحكم في رغباته ودوافعه وميوله أو يكون قادرا على إشباع بعض حاجاته ولديه القدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

4-6- ثبات اتجاه الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد تعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير

4-7- الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق السلوكي هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

4-8- اتخاذ أهداف واقعية: الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات لطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في اغلب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف. (الخطيب، 2011، صفحة 93)

5-العوامل المؤثرة في السلوك التوافقي:

يعمل الفرد داما على تحقيق السلوك التوافقي ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة:

أولاً: التوافق النفسي ومطالب النمو: من أهم عوامل إحداث التوافق السلوكي المباشرة وتحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلها وبكافة مظاهره (جسميا، عقليا، وانفعاليا، واجتماعيا).

ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد التي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد.

ثانيا: السلوك التوافقي ودوافع السلوك: من أهم الشروط التي تحقق السلوك التوافقي: إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق السلوكي حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس لأن الدوافع بطبيعتها الحال هي التي تفسر السلوك.

ويعتبر السلوك نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية وأمثلتها الحاجات الحيوية وإشباعها ضروري لحياة الفرد والعوامل النفسية الاجتماعية مثل: الحاجات النفسية الأمان والاجتماع (وتأكيد الذات) وإشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

ثالثا: التوافق وحيل الدفاع النفسي: أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق السلوكي وهي وسائل توافقية لا شعورية من جانب الفرد من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ والثقة بالنفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي. (الجماعي، 2010، صفحة 66)

6- مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن إجمال مؤشرات السلوك التوافقي وذلك وفقا للجوانب التي ذكرت سابقا على النحو

التالي:

- التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات.
- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة
- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي.

- الاتزان الانفعالي والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغط بأنواعها المختلفة.
- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية.
- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات
- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقها.
- الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم.
- معرفة قدرة الناس وحدودها واحترام الآخرين.
- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية.
- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعفية والاجتماعية. (الحجازي، 2017، صفحة 85)

7- أبعاد السلوك التوافقي:

يُعد بعض الباحثين السلوك التوافقي في بعدين هما: السلوك التوافق الشخصي أو الذاتي والسلوك التوافقي الاجتماعي، في حين قسمه هاربر إلى السلوك التوافقي التعليمي، والسلوك التوافقي الاجتماعي، والسلوك التوافقي الشخصي والسلوك التوافقي الأسري، حيث استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية تصنيف رجب، وآخرون (2013) والذي قسم التوافق إلى أربعة أبعاد رئيسية هي:

7-1- السلوك التوافقي الاجتماعي: يعرف السلوك التوافقي الاجتماعي باسم التطبيع الاجتماعي ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في أسرته أم الجامعة أم الكلية أو مع أصدقائه أو المجتمع الكبير بصفة عامة والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لان الكيان الشخصي والاجتماعي للرياضي يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة والعادات والتقاليد السائدة وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهتمام التي يؤكد

مجتمعه. وهذا يعني توافق الرياضي مع بيئته الخارجية والمادية والاجتماعية، والمقصود بالبيئة المادية هو كل ما يحيط بنا من عوامل مادية كالطقس والجبال والبحار والأنهار والأبنية ووسائل المواصلات والأجهزة والآلات والملاعب والتجهيزات، أما البيئة الاجتماعية فنعني بها كل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ودين وعلاقات اجتماعية ونظم اقتصادية وسياسية وتعليمية وأمال وأهداف.

ولما كانت هذه البيئة متغيرة ماديا كانت أو اجتماعيا، فإن هذا التغير يثير مشكلات تستلزم من الفرد الرياضي التفكير والمواجهة وتعرضه للانفعالات والقلق وتتطلب منه تعديل بعض سلوكياته، لهذا كان لابد من تعاون الوظائف النفسية المختلفة وتقويتها لمقاومة هذه التغيرات والتوافق معها.

أما إذا كانت هذه التغيرات شديدة وعجز الرياضي عن التوافق معها سياترب عليها وقوع الرياضي فريسة للحالات المريضة والرياضي القادر على إن يتوافق مع هذه البيئة المتغيرة يكون مصدر سعادة لنفسه ومجتمعه وهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين الرياضي وبيئته وأن التوافق الذاتي والتوافق الاجتماعي شرطان أساسيان للصحة النفسية ولا يأتي ذلك التوافق إلا إذا سلك الرياضي السبل المشروعة التي تجعله راضيا عن نفسه بعيدا عن مراجعة العقل وتأنيب الضمير كما تجعل مجتمعه راضيا عنه سعيدا به.

7-2- السلوك التوافقي الانفعالي (الشخصي): إذا كان لعلم النفس من فائدة تطبيقية فإن أولى مهامه أن يساعد الطالب في توافقه الانفعالي (الشخصي) وذلك لان الطالب يواجه طوال يومه بفعاليات ذات صبغة انفعالية مثل العداة والتحدي وتخريب ممتلكات وإساءة الاستعمال وغير ذلك من الأمور ثم أن أفعال الطلاب وهياجهم يسبب توتر لابد له من تصريف من خلال العمل والانشغال عن الموضوع أو الابتعاد عن الأمور التي تسبب هذا التوتر أو استخدام وسائل ترويحوية تعالج التوتر. فالطالب الذي لا يصرف توتره تصريفا سويا يصبح سريع التهيج مضطربا عاطفيا وسيء التوافق، كما أن الطالب الذي فشل في الوصول إلى وسائل أخرى

لتخفيف الضغط عن نفسه وعن زملائه الآخرين يجعل من زملائه أكباش الفداء (الضحية) ويصب عليهم غضبه ليخفف عن نفسه.

7-3- السلوك التوافقي الأكاديمي (الدراسي): هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي.

باعتبار أن العملية التربوية تترافق عادة مع قدر كبير من الجهد الجسدي والكره النفسي وغالبا ما يكون لذلك عواقب وخيمة على صحة الطالب النفسية والجسدية. ويتعرض الطالب لمشكلات كثيرة منها المنافسة واختلاف التجاوب الفردي وعدم التوافق مع المجتمع الدراسي، فضلا عن صعوبات التعلم ذات المنشأ النفسي والتوافق الدراسي يعد واحدا من أهم الاتجاهات في التوافق، فنحن ندرس العوامل المسببة للنجاح أو الفشل في هذا النوع من التوافق، ومن هذه العوامل:

- تأثير الثقافة على المسارات اللغوية (اللغة الأم، وازدواجية اللغة)
- تأثير الثقافة في السياقات الإدراكية والتدرجات لمفاتيح المراحل في الحياة الدراسية
- تعبير عرضي لصعوبات التوافق الدراسي اضطراب بدني، وكبت وتقلب المزاج، وعقبة أو مانع ما واضطراب اللغة الشفهية الكتابية) وتوضع هذه الأعراض في علاقة مع الديناميكية النفسية دور عالم النفس المرشد النفسي) في توافق الطالب في الدراسة من أجل تدارك الفشل الدراسي.

ومن أهم عوامل النجاح التركيز على دور المعلم من خلال برامج التدريب الفعالة لتهيئته للتعامل الصحيح مع مشكلات الطلاب النفسية في مراحلها المبكرة ويتم ذلك من خلال تعزيز الممارسات الايجابية لصحة النفسية في الدراسة.

4- السلوك التوافقي الأسري: هو أن يسود الوفاق بين الزوجين أو بين أفراد الأسرة كافة الأب والأم والأولاد وان تكون العلاقات قائمة على المودة والمحبة والتعاون المتبادل بين جميع أفراد الأسرة، فالتوافق الأسري يكون متماسكا حينما يسوده التعاون والتفاهم بين أفراد الأسرة ولاسيما عندما لا يكون هنالك غاية أو هدف يؤثر على الأسرة مهما كان نوعه فنلاحظ التفاهم بين الأسرة من خلال التزام كل فرد من أفراد الأسرة بواجباته ويتحمل المسؤوليات التي تقع على عاتقه وعدم التدخل مع شؤون الآخرين إلا إذا طلب منه ذلك، فكل فرد من أفراد الأسرة يحتفظ بمقامه وكيانه الذي هو أساس التماسك الأسري. (الفاخري، 2016، الصفحات 43-44-

(45

المراهقة

1- مفهوم المراهقة:

ترجع كلمة المراهقة الى الفعل العربي " راهق " الذي يعني الاقتراب من الشيء فراهق الغلام فهو مراهق، أي: قارب الاحتلام ورهقت الشيء رهقا . أي قربت منه، والمعنى هنا يشير الى الاقتراب من النضج والرشد.

أما المراهقة في علم النفس فتعني: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي " ولكنه ليس النضج نفسه: لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل الى اكتمال النضج الا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات ". (خاطر، 2016، صفحة 7)

وحول مفهوم المراهقة فقد عرفت منظمة الصحة العالمية بأنها: " المرحلة العمرية بين العاشرة والتاسعة عشر من العمر حيث ينتقل الطفل من خلالها إلى رحلة الرشد". (الرافاعي، 2014، صفحة 11)

والمراهقة بمعناها هي تسبق وتصل بالفرد الى اكتمال النضج وبهذا المعنى تمت : عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد الى 21 سنة ، وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد " (أوزاي، 1994، صفحة 16)

2- خصائص المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بخصائص عدة نختص بالذكر منها:

1- النمو الجسمي ومظاهره: يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام والسرعة فهناك من زاد في طوله واتساع منكبيه ، اشتداد في عضلاته ، واستطالة ليديه، وقدمه، وخشونة صوته، الطلائع الأول للحية والشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الافرازات المنوية إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانخفاض معدل النبض بعد

البلوغ والارتفاع لضغط الدموي وانخفاض استهلاك الجسم للأكسجين ، الشعور بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على بذل الجهد البدني وتصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم والشعور بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها . (مجدي، 2003، صفحة 256)

2- النمو الحركي وتغيراته: يرتبط النمو الحركي في هذه المرحلة بالنمو الجسمي والنمو الاجتماعي، تنمو القدرة والقوة الحركية بوجه عام، ويلاحظ الميل نحو الخمول والكسل، حيث يكثر خلود المراهق للنوم في هذه المرحلة وخاصة أيام الدراسة.

3- النمو الجنسي ومظاهره: في أوائل المرحلة يشعر المراهق بالدافع الجنسي وتلاحظ الجنسية المثلية " توجه الفرد انفعاليا وميله عاطفيا بدرجة تزيد عما هو مألوف نحو أفراد جنسه " ، بالتدرج يتحول الميل الجنسي إلى الجنس الآخر ، ويشاهد الفضول الجنسي في شكل الرغبة في قراءة الكتب أو المجالات الجنسية ، أو مشاهدة الصور أو الأفلام العارية ، وقد يلجأ المراهق أو المراهقة لممارسة العادة السرية التي عادة ما يصاحبها بالذنب . (عدس، 2000، صفحة 27، 28)

4- النمو العقلي : تشهد مرحلة المراهقة الطفرة النهائية في النمو العقلي ، يطرد نمو الذكاء وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة وتزداد سرعة التحصيل ، وتنمو القدرة على التعلم ، وينمو الإدراك وينمو الانتباه، وينمو التذكر ، وينمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على التعميم وتنمو المفاهيم المعنوية وتزداد القدرة على التجريد ويمكن المراهق أن يقوم بعمليات عقلية راقية ، ولكنه لا يكون مستعدا في هذه المرحلة ليقوم بعملية تقويم لما هو فيه من مواقف وظروف أو علاقات في قضية اجتماعية وفقا للمعايير التي يعتمدها الكبار في تقويمهم لمثل هذه الأمور فهو يندفع وراء تصوره الخاص في ذلك لما يؤمن به ويعتقد به والذي غالبا ما تكون أحكامه فيها عاطفية وانفعالية أو وفق نزوة طارئة وفي هذه تكون آراؤه وأحكامه غير موضوعية وبعيدة عن الواقع .

5- النمو الانفعالي ومظاهره: تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها يلاحظ عدم الثبات الانفعالي والتذبذب الانفعالي، وقد يلاحظ التناقض الانفعالي، والسعي نحو الاستقلال الانفعالي كما يلاحظ الشعور بالذنب والخطيئة والتردد ويكون الخيال خصباً ويستغرق المراهق في أحلام اليقظة، وينمو الإحساس بالحاجة إلى الحب بشكل يفوق المراحل السابقة حيث يعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق.

6- النمو الديني والأخلاقي ومظاهره: يعيد المراهق تقييم القيم الدينية وقد يشهد ازدواج الشعور الديني وتعدد الاتجاهات الدينية وبوجه عام يتبع المراهق المعتقدات الأخلاقية التي سبق له اكتسابها، وقد يبدي رأيه في مدى صواب السلوك أ، خطئه، وقد يتأثر بسلوك أقرانه. (بركات، 2008، صفحة 105)

7- النمو الاجتماعي ومظاهره: يمكن تلخيص أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بما يلي:

- يتم في هذه المرحلة التطبيع الاجتماعي الفعلي الذي يؤدي الى تكوين المعايير السلوكية.
- يميل الطالب إلى الاستقلال الاجتماعي وبصفة خاصة داخل الأسرة.
- مسايرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات.
- البحث عن القدوة والنموذج.
- نمو القدرة على فهم ومناقشة الامور الاجتماعية.
- الحساسية للنقد والميل الى الجدل مع الكبار.
- ظهور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- الميل الى مساعدة الآخرين.
- لا يرضى أن توجه له الأوامر أمام الآخرين. (عدس، 2000، صفحة 236)

3- مراحل المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة من مراحل النمو وتقع بين الطفولة والرشد ويمكن تقسيم مراحلها الى ثلاث مراحل:

1- المراهقة المبكرة: ويطلق عليها ايضا اسم المراهقة الاولى: تمتد من 12-14 سنة من العمر وفي هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي وتبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور ولا شك أن أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي، كما تتميز هذه الفترة بالتسارع في النمو بمختلف نضاره وابعادها الجسمية، العاطفية والروحية والصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هذه التكيف مع التغيرات. (عيسى، 2000، صفحة 85)

تمتد هذه الفترة من بداية البلوغ الى ما بعد وضوح الصفات الفيزيولوجية بعام تقريبا ، وهذه فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر بحدة انفعالات المشاعر المضطربة وينظر المراهق الى الاءاء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز للسلطة مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم ويدفعه بالاتجاه نحو رفاقهم وأصحابهم الذين يتقبل آراءهم ووجهات نظرهم ويقلدهم في انماط سلوكهم فهذه المرحلة تغير تقلبات عنيفة وحادة ومصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي الى الشعور بعدم التوازن مما يزيد الامور أكثر صعوبة بظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جناحها أو السيطرة عليها . (القذافي، 1997، صفحة 353)

2- مرحلة المراهقة المتوسطة: وهي تبدأ من " سن 14-16 سنة "من العمر ويطلق عليها كذلك اسم المرحلة الثانوية وفي هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية وكذا اهتمام المراهق للمظهر الجسمي فيزداد بهذا شعوره بذاته. (رزيق، صفحة 10)

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسمي ويتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

➤ النمو البطيء.

➤ التوافق العضلي والعصبي.

➤ المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات. (الوافي و زيان، 1994)

3- مرحلة المراهقة المتأخرة: وتمتد من 17 سنة إلى 21 سنة وفيها يتجه المراهق محاولاً التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه فهو يبتعد عن العزلة ويسمها البعض الآخر مرحلة الشباب وفيها أيضاً يتكون لدى المراهق الإحساس بالهوية الشخصية والارتباط بنظام قيمي والسير نحو أهداف حياته المعينة.

ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال وبوضوح الهوية والالتزام بعد ان يكون قد استقر على مجموعة من الاختبارات المحددة. (القذافي، 1997، صفحة 357)

4- أنماط المراهقة وأشكالها:

المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد وهناك عدة أشكال للمراهقة:

1- المراهقة التكيفية " السوية ": هي المرحلة التي تنمو فيها حول الاعتدال في كل شيء،

ونحو الإشباع الملزم وتكامل الاتجاهات المختلفة.

2- المراهقة الانسحابية " المنطوية ": تتسم بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والتردد وشعور

المراهق بالنقص وعدم الملائمة.

3- المراهقة العدوانية " المتمردة ": هي مراهقة متمردة ثائرة، تتسم بأنواع السلوك العدوانية

الموجب ضد الأسرة.

4- المراهقة المنحرفة: وهي صورة مبالغة ومتطرفة للمراهقة الانسحابية المنطوية والمراهقة

العدوانية المتطرفة (معوذ، 1994، صفحة 443)

5- أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة الى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية اذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون افكارهم عن الزواج والحياة الأسرية وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة ومن ثم يولد الطفل، وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص اخر تسير من المهد الى الطفولة الى الرشد وهكذا تستمر الدورة في الوجود، ويستمر الانسان في الحياة.

ولا شك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب ومما لا جدال فيه أن الصحة النفسية للفرد طفلاً فمراهقاً ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشداً فشيخاً. (زهران، صفحة 328، 329)

مما يزيد أهمية هذه المرحلة أنها مرحلة النضج القيم الروحية والدينية والخلقية ويحدث فيها ما يسمى اليقظة الدينية وكذا النزاعات المثالية ويحكم ما يصل اليه المراهق فانه يستوعب القيم الروحية والتصورات المجردة، كما تعتبر مرحلة اختيار التخصص أو المهنة ، وحياة الكائن الحي سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق على اللاحق لإدراك أهمية المراهقة السوية المتكيفة لأنها تقود الى مرحلة الشباب السوي متكيف أيضاً والعكس صحيح ، فان كانت المراهقة تسلك سلوك غير عادي غير سوي كل هذا يجعل المراهقة على أكبر جانب من الأهمية سواء بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة للفرد نفسه ، فبالنسبة للمجتمع فان وجهة النظر الاجتماعية تلزمننا ببذل كل مجهود للحفاظ على هذه الطاقة البشرية من حيث أن هذه الطاقة الانسانية هي التي ستقوم على انتاج الثروة البشرية وعلى الاستفادة منها ، أما بالنسبة للفرد فإنها تمثل أخطر سنين حياة الانسان ، لأنها السن الذي يتحدد فيها مستقبله الى حد كبير

وهي الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات ، ويمكن أن ينجرف الفرد في هذا السن ان لم يحصل على مساعدة من الآخرين . (خليفة، 2005، صفحة 35)

6- حاجات المراهق: من حاجات المراهق مايلي:

6-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة : ان النمو الجسمي المتكامل يضمن نمو متكاملًا في جميع جوانب شخصية الفرد ولذا فان الحاجة الى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية الاجتماعية والعقلية ولاسيما فترة المراهقة حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ولذا يجب على الأسرة أن تحاول اشباع حاجاته للطعام والشراب واتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج اليها الانسان من ذلك مثلا : أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على 450 غ مواد كربوهيدراتية ، 70 غ مواد دهنية حيوانية نباتية ، 100 غ مواد بروتينية ، أما المشروبات فأفضلها الماء النقي وهو الذي يحتوي على بعض الأملاح المعدنية والتي لاغنى عنها في حياة الانسان ويجب أن يكون تناول المرطبات باعتدال وكلما كانت مرحلة المراهقة مرحلة نهائية سريعة فان هذا النمو يحتاج الى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان صحة جيدة والذي لا بد على الأسرة أن تؤمنه للمراهق غير أن هذا لا يعني أن جميع الأسر ذات امكانيات مادية كبيرة وتستطيع توفير كل متطلباته الغذائية خاصة أن الأسر في العالم الثالث تعيش حالة من انخفاض مستوى دخل رب الأسرة وعدم كفايته لحاجتها اليومية اضافة الى ارتفاع عدد أفراد الأسرة وانخفاض الوعي الصحي والبيئي كل هذا من شأنه أن يجعل المراهق يعيش مشكلات صحية عديدة .

6-2- الحاجة إلى الاستقلال : يعد المراهق في الشريعة رجل وامرأة مكفين حيث من بداية البلوغ الجنسي والعقلي الا وتبدأ معه مسؤولية الشرعية فيحاسب على كل أمر يقترفه فيدخل بذلك المراهق زمرة المكفين وهذا الأمر بالذات يساعد على تقبل دوره الاجتماعي المناسب لنموه ، ولعل من أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة الرغبة في الاستقلال عن الأسرة وميله

نحو الاعتماد على نفسه ، ويعد الاستقلال من الصفات التي يناشدها المراهق بدرجة كبيرة ، ولكن المجتمع الذي نعيش فيه يختلف بالكثير من الأمور التي تتنافى مع هذا الاستقلال المبكر وأول هذه العقبات في هذا السبيل هي الناحية الاقتصادية ، ولهذا نجد المراهق في هذه الفترة بالذات يسعى الى الاعتماد على نفسه من خلال البحث عن عمل يضمن له دخلا خاصا به وذلك من أجل تلبية حاجاته ورغباته الملحة ليحقق بذلك شيئا من الاستقلال الاقتصادي هذا ليدعم استقلاله المنشود والذي يسعى إليه دائما وهكذا يتبنى النزعة الى الاستقلال التي تبرز للمراهق شيئا فطريا وخطوة مهمة نحو التفتح الاجتماعي.(شوقي، 2006، صفحة 57، 58)

6-3- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية : ان شعور المراهق واحساسه بالتقدير من طرف جماعته وأسرته ومجتمعه يبوؤه مكانة اجتماعية مناسبة لنمو ذو تأثير كبير على شخصيته وسلوكه فهذا الأمر ينمي فيه قدرة دافعة على صرف كل طاقته وجهوده لصالح أسرته ومجتمعه ولذلك يبرز حاجته الى التقدير والمكانة الاجتماعية فالمراهق يريد أن يكون شخصا هاما في جماعته ، وأن يعترف به كشخص ذي قيمة ، انه يتوق الى أن يكون له مكانه بين الراشدين وأن يتخلى عن موضعه كطفل ولذلك فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بالأعمال التي يقوم بها الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم .

6-4- الحاجة إلى القيم : تعتبر القيم عناد الأمة وسنام نظامه واذا ما حدث أي خروج عن هذه القيم سوف تختل الشخصية الفردية ويختل المجتمع بأكمله والمراهق كفرد يحتاج الى القيم والمبادئ التي يتمسك بها حتى لا يعيد عن الطريق السوي ، فكثير ماتصطدم حاجات المراهق ورغباته بالقيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية ولعل أهم ما يستولي على تفكير المراهق في هذه المرحلة الرغبة الجنسية ، حيث تشتد حاجة المراهق الى القيم فيسبب التناقض بين المبادئ الدينية الخلقية التي امن بها منذ الصغر وبين ما يراه ممارسا بواسطة الكبار من حوله .

6-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار والحقائق : من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي حيث تتفتح القدرات العقلية من ذكاء وانتباه وتخيل وتفكير وغيرها وبهذا تزداد حاجة المراهق الى التفكير واستفسار عن الحقائق ، فيميل المراهق الى التفكير والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به التي تستدعي اهتمامه وانتباهه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي تستعصي عقله حينما يطيل التفكير بها ، وفي نفس الوقت يريد اجابات على أسئلته لذا واجب أن تلي هذه الحاجة وذلك من أجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة وتجيب على أسئلته دونما تردد . (شرقي، 2006، صفحة 58، 59)

خلاصة

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حساسة، فهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، لأجل هذا أولى العلماء في مجال التربية وعلم النفس أهمية كبيرة للفرد في هذه المرحلة، بحيث يتأثر الفرد بعوامل فيسيولوجية وعوامل نفسية وعقلية جسمية، كما أن التعليم المتوسط في الجزائر عاش تحركات وتعديلات عديدة وذلك منذ أن استرجعت بلادنا السيادة الوطنية الى يومنا هذا من أجل تكييف التربية البدنية والرياضية وبرامجها مع هذه المرحلة ومتطلباتها.

وعليه فقد ارتأينا دراسة هذه المرحلة من كل الجوانب حتى تكون ما بين نظر ولو صغيرة عن الأفراد الذي تعنى بصدد التعامل معهم، واردنا أن نلقي الضوء فلا بد أن نتاح لهم الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه والاستغلال العقلاني والموزون للإمكانيات وطاقاته وقدراته.

الباب الثاني

الجانب الميداني للموضوع

الفصل الأول

منهجية البحث والإجراءات

الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية:

لعله قبل البدء في الدراسة الميدانية لا بد من التطلع على الظروف والإجراءات التي ستم فيها إجراء هذا البحث الميداني، لهذا جاءت الدراسة الاستكشافية التي مهدت له والتي اعتبرت مرتكز للبحث الميداني وذلك نظرا لأهميتها في مساعدة الباحث على تطبيق أدوات البحث.

فمن عنوان البحث ألا وهو: " علاقة كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالسلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط " قمنا باختيار أساتذة وتلاميذ الطور المتوسط، والذين سنقوم بتوزيع الاستبيان عليهم بطريقة عشوائية "6 اساتذة " و"10 تلاميذ" حسب ما ورد في موضوع الاستبيان ثم إعادة توزيعه مرة أخرى بعد عشرة ايام على نفس العينة لنستطيع الحصول على نتائج مقبولة ولمعرفة مدى ثبات او عدم ثبات الاستبيان.

2- المنهج المتبع:

من خلال المشكلة المطروحة فان المنهج الوصفي يبدو أكثر ملائمة لحل هذا الموضوع.

3- المجتمع وعينة البحث:

من الناحية الاصطلاحية: " هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة، وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، تلاميذ، سكان أو أي وحدات أخرى ".
لذا فقد ارتأينا في بحثنا هذا أن يكون مجتمع البحث خاص بأساتذة وتلاميذ الطور المتوسط في الجزائر.

3-1 عينة البحث وكيفية اختيارها: تعتبر العينة في البحوث المسحية أساس عمل البحث ويعرفها أحمد مكي على أنها: " مجموعة من الأفراد يبني عليها الباحث عمله وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا ".
وبحكم الموضوع الذي نحن بصدد دراسته حاولنا أن نأخذ عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي علميا ومنطقيا يخضع لمقاييس دقيقة وموضوعية يمكن ضبطها، وذلك بهدف

التوصل للتمثيل الصحيح والجيد للنتائج المتحصل عليها، ثم إسقاطها نسبياً على الظاهرة الاجتماعية والخروج باقتراحات وتوصيات.

وبحكم أن المؤسسات التربوية هي نقطة البحث المهمة لنا، اخترنا الأقرب والأمثل وهي المؤسسة التالية "بعض متوسطات دائرة عين الذهب ولاية تيارت":

➤ عباس علي،

➤ شياوي عمر،

➤ بوشيخي مداني،

➤ كبوش عابد.

ثم اخترنا عينة عشوائية تتكون من 10 أساتذة، 200 تلميذ وتلميذة.

4- متغيرات البحث:

استناداً إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين، أحدهما مستقل والآخر تابع، وهم كالآتي:

4-1- تعريف المتغير المستقل: " هو الذي لا يؤثر ولا يتأثر بالمتغير التابع ".

4-2- تحديد المتغير المستقل: " كفاءة التدريس ".

4-3- تعريف المتغير التابع: " هو الذي يتم التأثير عليه من قبل المتغير أو المتغيرات

المستقلة"

4-4- تحديد المتغير التابع: " تلاميذ المرحلة المتوسطة ".

5- أدوات جمع البيانات:

كما ذكرنا سابقاً فقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان.

5-1- الاستبيان: هو من أكثر أدوات البحث استعمالاً في معظم أنواع البحوث التربوية

والنفسية الاجتماعية، ويعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها

في استمارة ترسل لأشخاص معينين بالبريد أو نجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

➤ وقد استعملنا الاستبيان بهدف جمع المعلومات الكافية عن موضوع بحثنا.

➤ المقاييس:

1-مقياس السلوك التوافقي.

2-مقياس كفاءة التدريس.

5-2-الوسائل الإحصائية: بعد جمع كل الاستمارات الخاصة بالأساتذة والتلاميذ نقوم بتفريغ

وفرز الاستبيانات.

6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

قبل الشروع في توزيع الاستبيانات على الأساتذة تم مناقشة أسئلتها مع مجموعة من الأساتذة المتخصصين وفق الشروط العلمية المتبعة في مثل هذه البحوث (الصدق، الثبات، الموضوعية) وذلك لتصحيح أو تغيير بعض الأسئلة أو حذفها تماما، ثم إعادة صياغة الاستبيان بطريقة صحيحة.

6-1-الصدق الظاهري:

بالنسبة للصدق فقد تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين والبالغ عددهم 04 أساتذة حيث كانت هناك عدة ملاحظات بالنسبة لصياغة العبارات حيث قمنا بالأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين وبعد تعديلها تمكنا من أخذ الموافقة النهائية من أجل عملية طبع الاستبيان في صورته النهائية حيث اتبعنا خطوات بناء الاستبيان المنشود من حيث:

أولا: مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان.

ثانيا: مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.

ثالثا: مدى مناسبة العبارات لكل محور.

رابعا: مدى ارتباط العبارات وانتمائها للمحاور.

خامسا: حذف أو تعديل العبارات التي لا تسهم في إثراء الاستبيان.

6-2- الثبات:

من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات مقياسي السلوك التوافقي وكفاءة التدريس على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ قوامها 10 تلاميذ و06 أساتذة والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم تم توزيعه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأدوات.

6-3- الصدق:

لمعرفة الصدق الذاتي للمقياسين المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم 01 يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياسين المطبقين على عينة التجربة الاستطلاعية:

جدول رقم 01: يبين الخصائص السيكومترية لمقياسي السلوك التوافقي وكفاءة التدريس

معامل الصدق	معامل الثبات	
0.97	0.96	السلوك التوافقي
0.96	0.92	كفاءة التدريس

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن قيمة معامل الثبات لمقياسي السلوك التوافقي وكفاءة التدريس بلغت 0.96، 0.92، كما بلغت قيمة الصدق الذاتي 0.97، 0.96 للمقياسين على التوالي وهذا ما يعني أن مقياسي الدراسة يتمتعان بمعامل ثبات وصدق عالين.

7-المجال الزمني والمكاني للدراسة:

7-1- المجال البشري "المعرفي": شمل البحث أساتذة وتلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد تم توزيع

الاستمارات بطريقة عشوائية على عينة قدرها 10 أساتذة و200 تلميذ وتلميذة.

7-2- المجال المكاني: تم أخذ عينة من أساتذة وتلاميذ متوسطات ولاية تيارت.

7-3- المجال الزمني: تم إجراء هذا البحث ابتداء من شهر: 20 نوفمبر 2022 الى غاية 10 مارس 2023.

وبعدها إلى تفرغ الاستمارات ثم النتائج ومناقشتها لينتهي بنا الأمر إلى وضع خلاصة الاقتراحات والتوصيات.

8-إجراءات التطبيق الميداني:

بعد أخذ الموافقة من طرف المشرف، قمنا بطباعة الاستمارة الخاصة بالاستبيان الموجه للأساتذة والتلاميذ ثم توجهنا بتاريخ 15 جانفي 2023، نحو المؤسسات التربوية أين التقينا بالأساتذة والتلاميذ، وسعينا إلى شرح وتوضيح مضمون الاستبيان لتسهيل عملية الإجابة على الأسئلة وملاً الاستمارة بكل حرية وذلك حتى تاريخ 17 جانفي 2023.

لنقوم بعد الزيارات بالالتقاء بالمشرف واستشارته في طريقة التحليل ومناقشة هذه النتائج لنشرع في تحليلها.

9-الأساليب الإحصائية المستعملة:

بعد جمع كل الاستمارات الخاصة بالأساتذة والتلاميذ نقوم بتفريغ وفرز الاستبيانات، وتتم هذه العملية بحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- النسب المئوية.

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج

تمهيد

تتطلب منهجية البحث عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، حيث يمثل هذا الفصل الأساس في عملية اختبار فروض البحث والبرهنة عليها، لذلك فإن عرض البيانات بدون تفسيرها وتحليلها، والاعتماد على المناقشة والتفسير السطحي يفقد البحث قيمته، ويقلل من قدره ويجعل منه عملاً عادياً أكثر من كونه عملاً علمياً يتميز بالقدرة الابتكارية، وعلى هذا الأساس اقتضى الأمر عرض وتحليل النتائج حسب طبيعة خطة الدراسة الحالية.

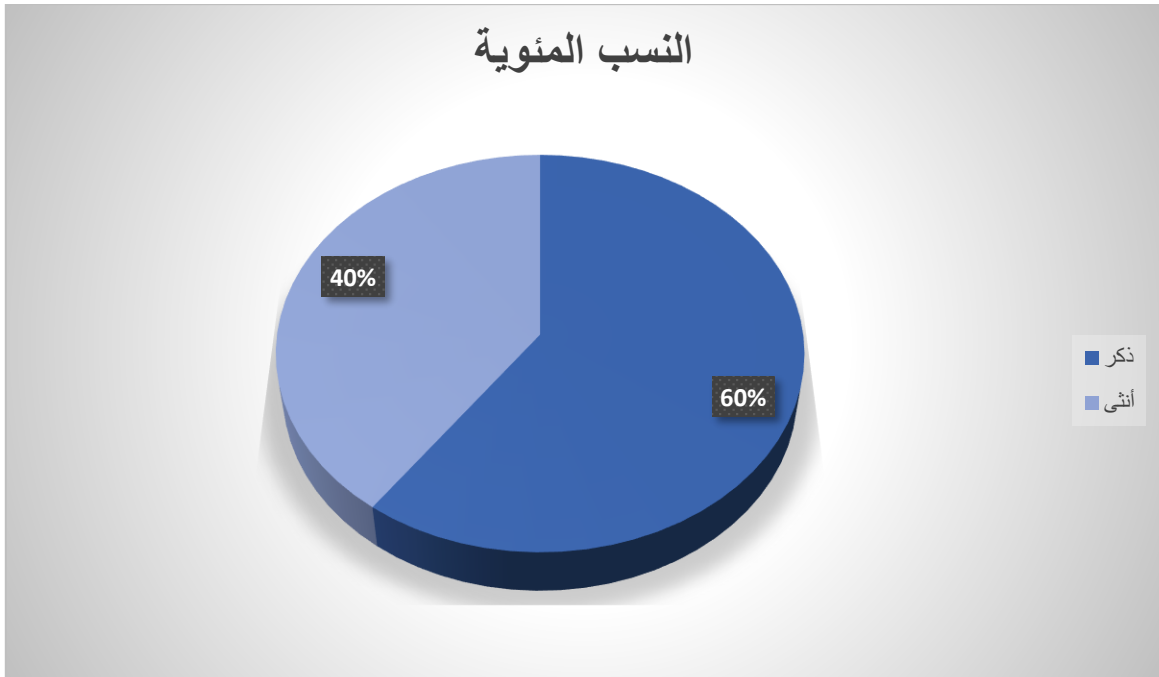
1- عرض وتحليل النتائج:

1-البيانات الشخصية للتلاميذ:

1-1-توزيع عينة التلاميذ وفق متغير الجنس:

جدول رقم 02 يبين توزيع عينة التلاميذ وفق متغير الجنس

النسب المئوية (%)	التكرارات	الجنس
60	120	ذكر
40	80	أنثى
100	200	العدد الكلي



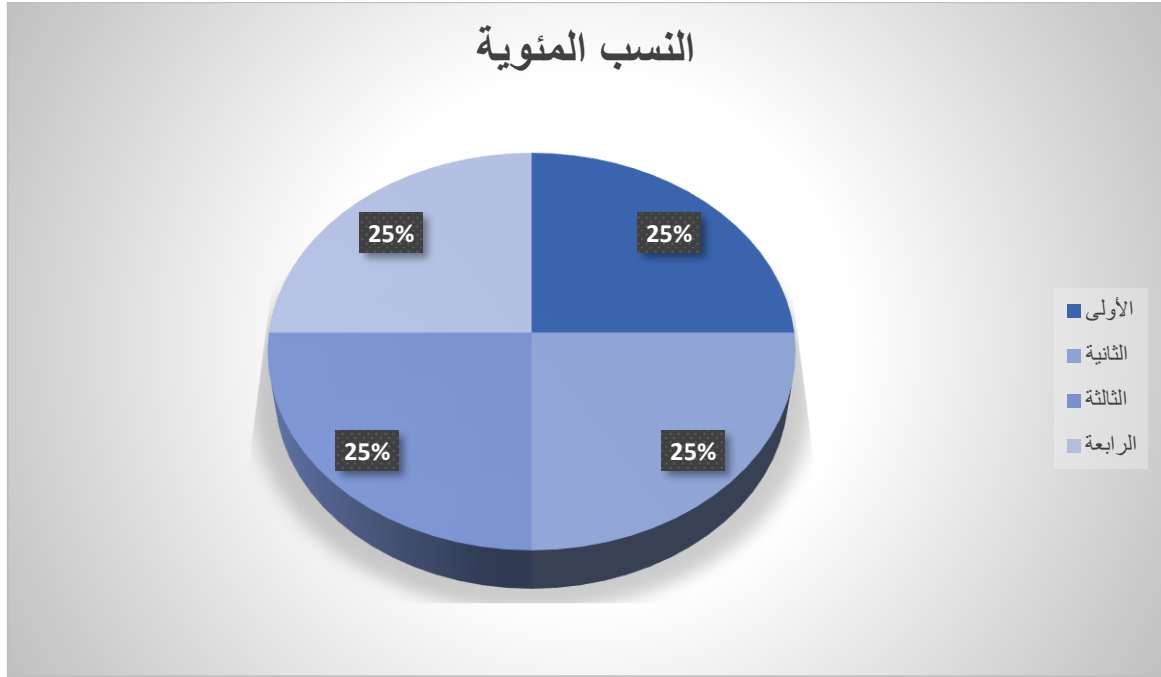
شكل رقم 01 يبين توزيع عينة التلاميذ وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن النسبة الأكبر من التلاميذ والبالغة 60% ذكور، في حين أن النسبة الأقل والبالغة 40% إناث.

1-2- توزيع عينة التلاميذ وفق متغير السنة الدراسية:

جدول رقم 03 يبين توزيع عينة التلاميذ وفق متغير السنة الدراسية

السنة	التكرارات	النسب المئوية (%)
الأولى	50	25
الثانية	50	25
الثالثة	50	25
الرابعة	50	25
العدد الكلي	200	100



شكل رقم 02 يبين توزيع عينة التلاميذ وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن النسبة التلاميذ يتوزعون بشكل متساوي على

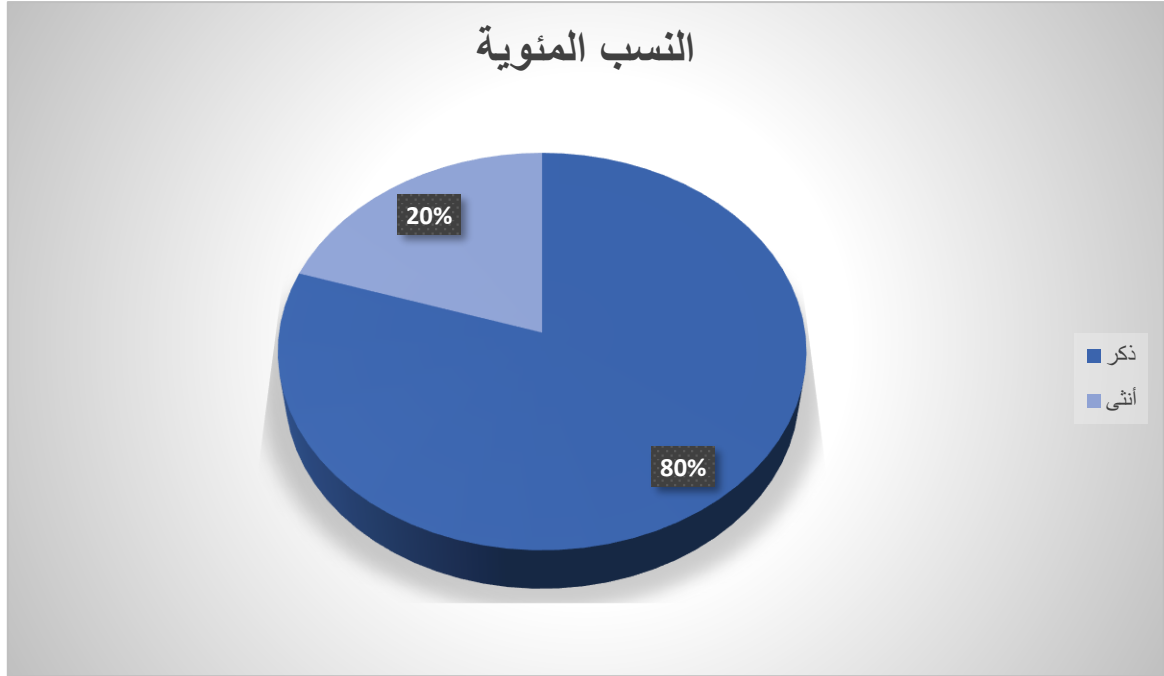
السنوات: الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة متوسط بنسبة 25% لكل منها.

2-البيانات الشخصية للأساتذة:

2-1-توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الجنس:

جدول رقم 04 يبين توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الجنس

النسب المئوية (%)	التكرارات	الجنس
80	08	ذكور
20	02	إناث
100	10	العدد الكلي



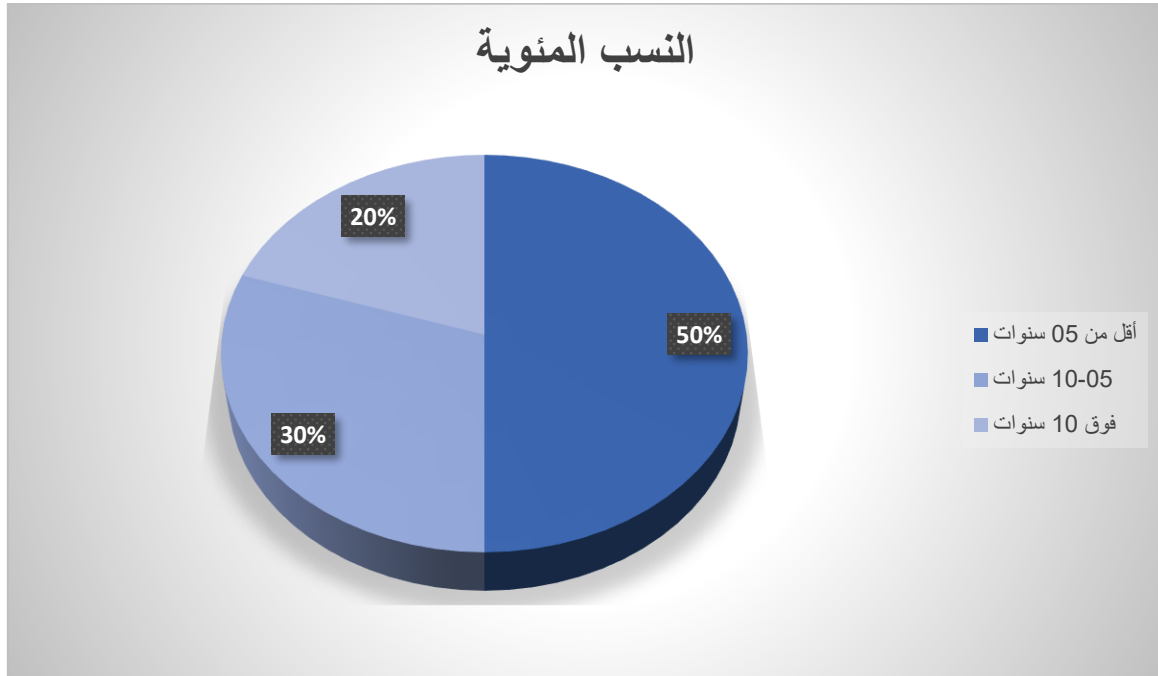
شكل رقم 03 يبين توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والبالغة 80% ذكور، في حين أن النسبة الأقل والبالغة 20% إناث.

2-2- توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الخبرة المهنية:

جدول رقم 05 يبين توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الخبرة المهنية

النسب المئوية (%)	التكرارات	الخبرة المهنية
50	05	أقل من 05 سنوات
30	03	10-05 سنوات
20	02	فوق 10 سنوات
100	10	العدد الكلي



شكل رقم 04 يبين توزيع عينة الأساتذة وفق متغير الخبرة المهنية

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والبالغة 50% تقل خبرتهم عن 05 سنوات، في حين أن النسبة الأقل والبالغة 20% تفوق خبرتهم 10 سنوات.

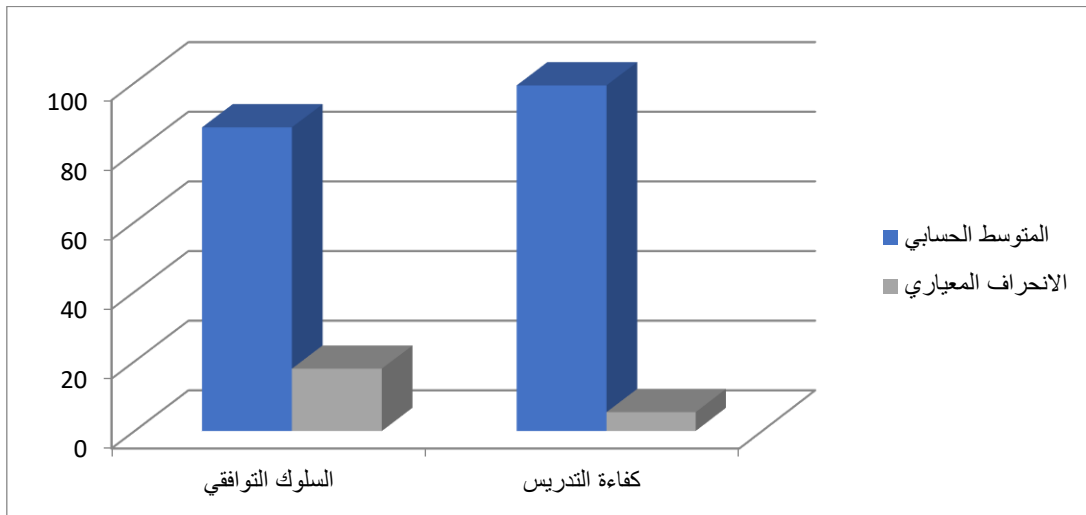
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

لتحديد طبيعة العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم 06 العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية

والرياضية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون المحتسبة	قيمة احتمالية اختبار بيرسون (sig)	نسبة الخطأ
87.20	17.90	0.988	0.000	0.05
99.25	5.42			



شكل رقم 05 مستوى التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية في السلوك التوافقي وكفاءة التدريس

من خلال الجدول 06 نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون المحتسبة والبالغة 0.000 أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي

للتلميذ وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة بيرسون المحسوبة (0.988+) تدل على ذلك.

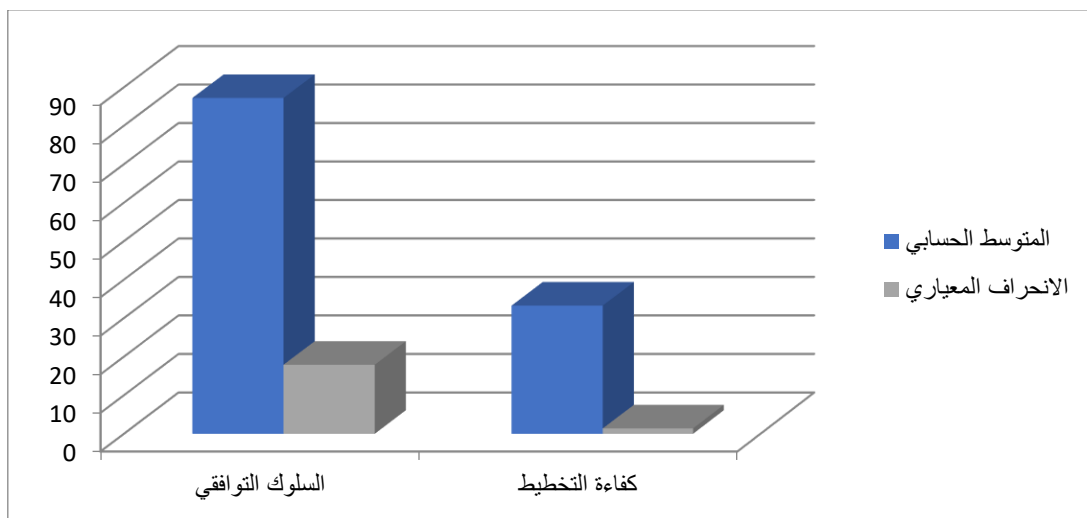
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

لتحديد طبيعة العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم 07 العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية

والرياضية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون المحسوبة	قيمة احتمالية اختبار بيرسون (sig)	نسبة الخطأ
87.20	17.90	0.963	0.000	0.05
33.25	1.39			



شكل رقم 06 مستوى التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية في السلوك التوافقي وكفاءة التخطيط

من خلال الجدول 07 نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون المحتسبة والبالغة 0.000 أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة بيرسون المحتسبة (0.963+) تدل على ذلك.

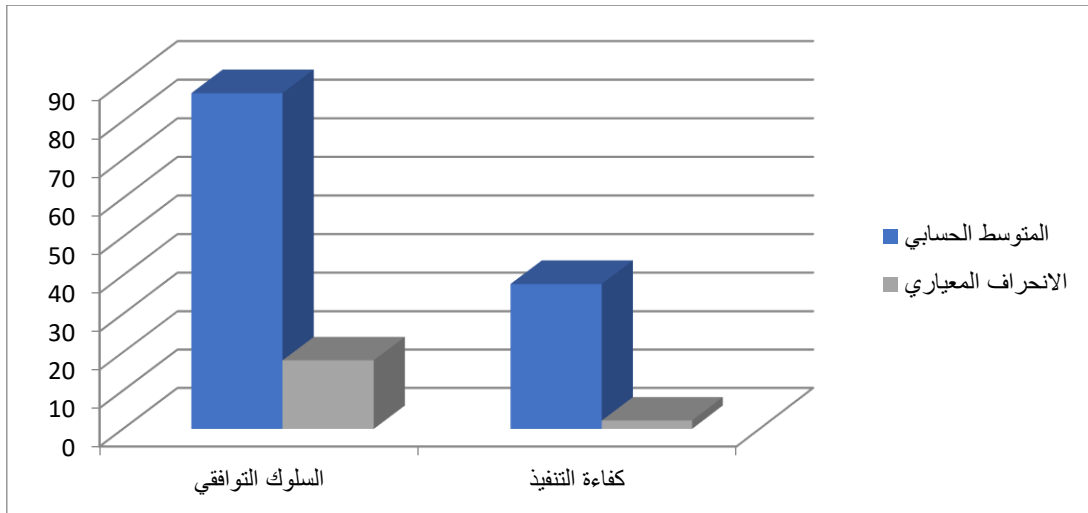
5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

لتحديد طبيعة العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجدول التالي توضح ذلك:

جدول رقم 08 العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتعلم وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية

والرياضية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون المحتسبة	قيمة احتمالية اختبار بيرسون (sig)	نسبة الخطأ
87.20	17.90	0.965	0.000	0.05
37.75	2.19			



شكل رقم 07 مستوى التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية في السلوك التوافقي وكفاءة التنفيذ

من خلال الجدول 08 نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون المحتسبة والبالغة 0.000 أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتميذ وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة بيرسون المحتسبة (0.965+) تدل على ذلك.

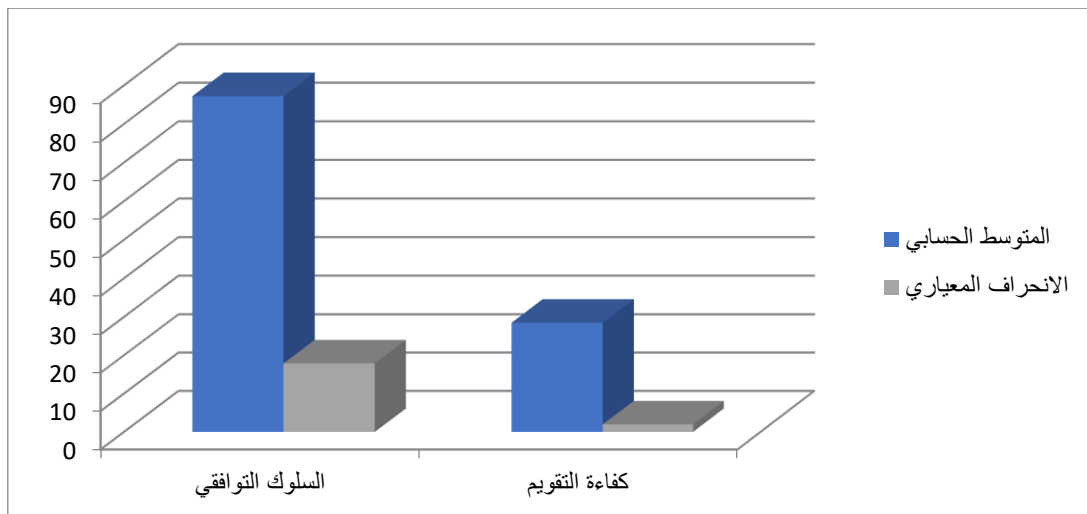
6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتميذ وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

لتحديد طبيعة العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتميذ وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجدول التالي توضح ذلك:

جدول رقم 09 العلاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتميذ وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية

والرياضية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون المحتسبة	قيمة احتمالية اختبار بيرسون (sig)	نسبة الخطأ
87.20	17.90	0.962	0.000	0.05
28.50	1.98			



شكل رقم 08 مستوى التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية في السلوك التوافقي وكفاءة التقويم

من خلال الجدول 09 نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون المحتسبة والبالغة 0.000 أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتميذ وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة بيرسون المحتسبة (+0.962) تدل على ذلك.

2-الاستنتاجات العامة:

من خلال بحثنا المتواضع نستنتج ان:

- توجد علاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

3-مقاربة ومناقشة الفرضيات بالنتائج:

3-1-مقاربة ومناقشة الفرضية العامة:

من خلال الفرضية العامة المدرجة بعنوان: "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية"، ومن خلال الجدول 06 نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون المحتسبة والبالغة 0.000 أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وبهذا نستنتج العلاقة التي تربط كفاءة التدريس للأستاذ بالسلوك التوافقي للتلميذ بحيث نستطيع القول انها طرفين مرتبطين ببعضها البعض، وهذا ما توصلت اليه دراسة سحوان احمد، تحت عنوان أثير الاتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية نحو التدريس على مستوى السلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث كانت اهم النتائج التي توصلت اليها ان مستوى الاتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر تأثير ايجابي على مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ومن هنا نستنتج ان الفرضية العامة محققة.

3-1-مقاربة ومناقشة الفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى المدرجة بعنوان: "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية"، ومن خلال الجدول 07 نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون المحتسبة والبالغة 0.000 أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما توصلت اليه دراسة زغدود عبد الباسط، والتي كانت بعنوان " دور كفاءة وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، حيث

توصلت الى ان المؤهل العلمي والشهادة المتحصل عليها ليس لها تأثير على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

ومن هنا نستنتج ان الفرضية الأولى محققة.

3-1-1 مقارنة ومناقشة الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الثانية المدرجة بعنوان: "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية"، ومن خلال من خلال الجدول 08 نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون المحتسبة والبالغة 0.000 أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما توصلت اليه دراسة سحوان احمد، والتي كانت بعنوان "مستوى تأثير الاتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية نحو التدريس على مستوى السلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، حيث توصلت الى ان مستوى الاتجاهات النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر تأثير ايجابي على مستوى السلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ومن هنا نستنتج ان الفرضية الثانية محققة.

3-1-2 مقارنة ومناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال الفرضية الثالثة المدرجة بعنوان: "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية"، ومن خلال وجد علاقة بين مستوى السلوك التوافقي للتلميذ وكفاءة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما توصلت اليه دراسة براح خالد، والتي كانت بعنوان "تقدير الذات وعلاقته بكفاءة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية"، حيث كانت اهم نتائجها انه توجد علاقة إيجابية بين مستوى تقدير الذات وكفاءة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

ومن هنا نستنتج ان الفرضية الثالثة محققة.

خاتمة

يشكل موضوع كفاءة التدريس مجالاً واسعاً للبحث والتحليل، كما أن التعامل معه يعتبر أكثر تعقيداً نظراً للكيفية التي يستجيب بها التلاميذ، والأساليب التي يستعملها الاساتذة للتعامل مع هذه العينة، من خلال النتائج نستنتج ان ابعاد كفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها علاقة قوية بالسلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط أي ان السلوك التوافقي يتأثر تأثير إيجابي بمستوى كفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا التأثير له أهمية بالغة في تحقيق الدافعية او الرغبة التي تنتج السلوك التوافقي المتزن وتعويض النقص لدى التلاميذ جسماً ومعنوياً وحتى انفعالياً ويساهم أيضاً بدرجة عالية في وضع قيم ومعايير المشاركة الاجتماعية وبناء الشخصية المتوافقة للتلميذ.

ولمعرفة العلاقة بين كفاءة التدريس والسلوك التوافقي لدى فئة هامة من فئات المجتمع، ألا وهي فئة الاساتذة والتلاميذ، باعتبارهم اللبنة الأساسية في إعداد وبناء نشء قادر على مواجهة التحديات، وكونهم يتعاملون مع أولاد، قمنا بهذه الدراسة حيث أجرينا دراسة ميدانية ببعض المتوسطات من خلال توزيع الاستبيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وبعد جمع البيانات، تفرغها وتحليلها إحصائياً سعينا الى طرح الفرضيات المستقبلية وبعض من الاقتراحات وصولاً الى الخاتمة.

وفي ختام هذه الدراسة حاولنا إعطاء بعض الاقتراحات التي نأمل أن تكون في الصميم، والتي من خلالها نحاول أن نكيف بين كفاءة التدريس والسلوك التوافقي.

التوصيات والاقتراحات

بناءً على النتائج التي توصلنا إليها من بحثنا حول العلاقة بين كفاءة التدريس لمدرس التربية البدنية والرياضية والسلوك التوافقي للتلاميذ، قررنا تقديم بعض التوصيات، بما في ذلك الحلول المقترحة التي تمهد الطريق لمزيد من البحث العلمي لمعرفة المزيد عن مجموعات المجتمع المهمة التي من خلالها يمكن تقديم التوصيات التالية:

- انشاء دورات تكوين وتدريب مكثف في مجال كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والبدنية للمرحلة المتوسطة لتحسين التدريس لديهم.
- يجب النظر في المقررات التي يتم تدريسها وتحسينها، حيث أثبت البحث الحالي، بناءً على مؤهلاتهم العلمية، أن مستوى تفكيرهم ثابت في تحقيق أداء تعليمي جيد.
- تشجيع جميع المعلمين القادرين والمتحمسين على تطوير قدراتهم لتعزيز القدرات العلمية لديهم بما يتماشى مع السلوك التوافقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- إدراج مقاييس كفاءة التدريس في المسارات الأكاديمية لطلبة كلية التربية البدنية والتربية البدنية.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1) أوزاي, أ. (1994). المراهق والعائلات المدرسية. الرباط: شركة العربية.
- 2) بركات, ح. ح. (2008). علم النفس المدرسي. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات.
- 3) جلال, ب. ا. (2009). دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرنامج و طرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا. الكويت: دار المنهل.
- 4) الجماعي, ص. ا. (2010). الإغتراب النفسي الإجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي و الإجتماعي . الكويت: دار المنهل.
- 5) جمال, م. (2021). آفاق الدراسات المستقبلية في التعليم.. ملامح مدرسة المستقبل. مصر: وكالة الصحافة العربية.
- 6) الحجازي, م. ع. (2017). علم النفس بين التراث والمعاصرة. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- 7) الحقييل, س. ع. (1421). نظام وساسية التعليم في المملكة العربية السعودية. السعودية: مطابع الشريف.
- 8) خاطر, ا. ع. (2016). تربية المراهقين ومشاكلهم. دار الحنادرية للنشر والتوزيع.
- 9) الخالدي, أ. (2002). المرجع في الصحة النفسية. ليبيا: الدار العربية للنشر والتوزيع، المكتبة الجامعية.
- 10) خليفة, ا. (2005). مراحل النمو تطوره ورعايته. مصر: دار مجد لاوي للنشر والتوزيع.
- 11) خورشيد, ش. ل. (2019). المرحلة المتوسطة أهدافها. لبنان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- 12) الرفاعي, ع. م. (2014). مشكلات المراهقة وأساليب العلاج. دار المنهل.
- 13) الربيعي, م. د. (2011). مناهج التربية البدنية. العراق: دار الكتب العلمية.
- 14) الربيعي, م. د. (2012). التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة. العراق: دار الكتب العلمية.

- (15) الربيعي، م. د. (2012). التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- (16) رزيق، م. م. (s.d.). خفايا المراهقة. دمشق: دار النهضة العربية.
- (17) رفعه مبارك دخيل الله. (2020). معلم القرن الحادي والعشرين.. الرؤى التربوية والمهنية التدريسية. الان للنشر والتوزيع.
- (18) الزغبى، أ. م. (2004). علم النفس الطفولة والمراهقة. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (19) سيد، ع. م. (2019). سلسلة التنمية المهنية للمعلم - تصويب نمط الفهم الخطأ: الحقبة التدريبية. دار التعليم العالي.
- (20) شرقي، ر. (2006). اساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق، ماجستير في علم الاجتماع العائلي .
- (21) شريم، ر. (2009). سيكولوجية المراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (22) عبده، ع. ا. (2020). الكفاءة الشخصية . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- (23) عدس، م. م. ع. (2000). تربية المراهقين. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- (24) عزيز، ف. ح. (2015). التربية الرياضية الحديثة. الاسكندرية: دار العلم.
- (25) عيسى، م. م. ع. (2000). تربية المراهقين. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- (26) الكريمين، أ. إ. (2021). إستراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية و نظريات التعلّم . الاكاديميون للنشر والتوزيع.
- (27) مايكل بروسر، كيث تريغول. (2009). فهم التعلم والتدريس: الخبرة في حقل التعليم العالي . الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.
- (28) مجدي، أ. م. (2003). النمو النفسي بين السواء والمرض. دار المعرفة الجامعية.
- (29) مراد، ي. (2020). مبادئ علم النفس العام. وكالة الصحافة العربية.

- (30) نبهان, ي. م. (2019). مهارة التدريس. العراق: دار اليازوري العلمية.
- (31) هاشم العبادي و د.يوسف الطائي. (2020). التعليم الجامعي من منظور اداري. العراق: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- (32) الوافي, ع. ا. & ,زيان, س. (1994). النمو من الطفولة إلى المراهقة. مصر: دار الفكر الجامعي.
- (33) يوسف, ا. (2008). الكفاءات التدريسية فى ضوء المودبولات التعليمية. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية



استمارة استبيان

تحت عنوان

علاقة كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالسلوك

التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

فالباحثة في حاجة ماسة لمساهمتم في إنجاز عمله بنجاح بصفتم الأشخاص المؤهلين لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع، وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم. نرجو منكم اساتذتنا الكرام الإجابة عن المقياس بكل مصداقية وشفافية علما ان اجابتم ستفيدنا في بحثنا العلمي.

الأستاذ المشرف :

مقراني جمال

إعداد الطالبة :

➤ شبيشب قادية

الموسم الجامعي: 2022 - 2023

يرجى وضع علامة X امام الخانة التي ترونها مناسبة

سنوات الخبرة المهنية:

10سنوات فما فوق

10-5 سنوات

1-5سنوات

الجنس:

انثى

ذكر

مقياس كفاءة التدريس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
01	اقوم بإعداد خطة سنوية					
02	اقوم بإعداد خطة فصلية /يومية					
03	اختر التمارين التي تتماشى مع الهدف					
04	اقوم بصياغة أهداف مناسبة لمستوى التلاميذ					
05	اصيغ الأهداف السلوكية بدقة					
06	اخصص وقت مناسب لمحتوى الدرس					
07	اقوم بصياغة الأهداف من مؤشرات الكفاءة القاعدية					
08	اقوم بالتمهيد للدرس لجذب انتباه التلاميذ و تحفيزهم للحصة (العاب منافسات)					
09	اشرح هدف الحصة					
10	اقوم بعرض نموذج للمهارات الحركية					
11	اقوم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التنفيذ					
12	اقوم بمراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية					
13	انتقل من جزء إلى جزء آخر من الدرس بشكل ترابطي					
14	اقوم بمراعات تسيير الوقت المخصص للدرس					
15	اوظف وضعيات الاشكال					
16	ابلق التلاميذ بمؤشرات انجازهم في النجاح أو الفشل					
17	التقويم مرتبط بأهداف الدرس وفي جميع مراحل					
18	استخدم التغذية الرجعية بكل فعالية					
19	اتدخل في الوقت المناسب في إصلاح الخطأ					
20	اوظف كل أنواع التقويم في جميع مراحل الدرس					
21	استعمل عبارات تعزيز معنوية.					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

استمارة استبيان

تحت عنوان

علاقة كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالسلوك

التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

أعزائي التلاميذ نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل صدق وموضوعية، علما أن اجابتم تساهم في تسهيل موضوع دراستنا وذلك بوضع X امام الإجابة التي ترونها مناسبة، وشكرا

الأستاذ المشرف :

مقراني جمال

إعداد الطالبة :

➤ شبيشب قادية

الموسم الجامعي: 2022 - 2023

يرجى وضع علامة X امام الخانة التي ترونها مناسبة

السنة:

الاولى الثانية الثالثة الرابعة

الجنس:

ذكر انثى

مقياس السلوك التوافقي

الفقرات	لا أوافق	لا أوافق بشدة	محايد	وافق	أوافق بشدة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16					
17					
18					
19					
20					
21					
22					

نشكركم على تعاونكم معنا

الثبات لمقياس التوافق الدراسي:

Correlations

		التوزيع	إعادة التوزيع
التوزيع	Pearson Correlation	1	,961**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	10	10
إعادة التوزيع	Pearson Correlation	,961**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	10	10

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الثبات لمقياس كفاءة التدريس

Correlations

		التوزيع	إعادة التوزيع
التوزيع	Pearson Correlation	1	,919**
	Sig. (2-tailed)		,010
	N	6	6
إعادة التوزيع	Pearson Correlation	,919**	1
	Sig. (2-tailed)	,010	
	N	6	6

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الإحصاء الوصفي لنتائج مقياسي التوافق الدراسي وكفاءة التدريس

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
soulouktawafoki	87,1950	17,89745	200
takhtit	33,2500	1,38873	10
tanfid	37,7500	2,18763	10
takwime	28,2500	1,98206	10
kefehatadriss	99,2500	5,41822	10

عرض نتائج العلاقة بين مقياسي التوافق الدراسي وكفاءة التدريس

Correlations

		soulouktawafoki	takhtit	tanfid	takwime	kefehatadriss
soulouktawafoki	Pearson Correlation	1	,963**	,965**	,962**	,988**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	200	10	10	10	10
takhtit	Pearson Correlation	,963**	1	,917**	,908**	,959**
	Sig. (2-tailed)	,000		,001	,002	,000
	N	10	10	10	10	10
tanfid	Pearson Correlation	,965**	,917**	1	,939**	,982**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001		,001	,000
	N	10	10	10	10	10
takwime	Pearson Correlation	,962**	,908**	,939**	1	,978**
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,001		,000
	N	10	10	10	10	10
kefehatadriss	Pearson Correlation	,988**	,959**	,982**	,978**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	10	10	10	10	10

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).



مستغانم: 2022/12/14

قسم : التربية البدنية والرياضية
الرقم: 2022 /12/ 384

إلى السيد (ة): مديرة التربية
ولاية تيارت

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية نرجو من سيادتكم

المحترمة تسهيل مهمة .

الطالبة: شيبشب قادرية .

بـ : عين الذهب تيارت .

تاريخ و مكان الازدياد : 2002/11/24

المسجل(ة) في السنة الثالثة ليسانس تربية و علم الحركة . للسنة الجامعية 2022-2023 .

تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم

جامعة عبد الحميد بن باديس
قسم التربية
البدنية والرياضية
مستغانم
الولاية
الرياضية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت -

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

رقم الإرسال: 2022/4.2/أ.أ.46

مدير التربية

إلى

مدير متوسطة: بوشيخي مدني

عين الذهب

الموضوع: ف/ي التدريب الميداني للطلبة الجامعيين .

المرجع: مراسلة رئيس قسم التربية البدنية بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

بناء على الإرسال المشار إليه في المرجع اعلاه , يشرفني أن أنهي إلى
لمكم أنكم كلفتم بالاشراف على تأطير التدريب الميداني بمؤسستكم للطالبة: شبيش
رية . الطور: ليسانس . تخصص: تربية وعلم الحركة .

في اطار البحوث الأكاديمية لمستوى ليسانس من أجل نيل شهادة التخرج .

تيارت في: 2022/01/03

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

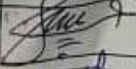
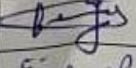

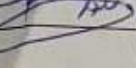
الموضوع: علاقة كفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالسلوك التوافقي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

إعداد الطالبة :

الأستاذ المشرف :

➤ شبيشب قادية

أ. د. مقراني جمال

الرقم	الأستاذ	المؤهل العلمي	الامضاء	الملاحظات
1	حوياشن براهيم	دكتوراه		/
2	لبن يوسف دحو	دكتوراه		/
3	جنيوريل بن عمير	دكتوراه		/
4	بكيبيكي فاددة	دكتوراه		/
5				
6				
7				

رئيس القسم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ